الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

13

الوثائق الأمريكية

American Documents

1947

دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٦٧٧ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٤-١٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٣)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٤-١٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٣)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيٍّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.

المحتويات

١٩٤٧ ..... ٥

١٩٤٧

1947/01/01
890 F. 0011/1-147 (1)

برقية سرية رقم ١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تم نقل المعلومات المفيدة المذكورة في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٨ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م إلى وزارة الخارجية السعودية فور تسلمها. ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على استئجار طائرة (لنقل الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة)، ويطلب تشايلدز معلومات عن موعد وصول الطائرة إلى الظهران وموعد مغادرتها، وعدد محطات التوقف في الطريق إلى واشنطن.

R. 2

1947/01/02
890 F. 0011/1-247 (1)

برقية سرية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه سيقبل دعوة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لزيارة الظهران لأن اللياقة تقتضي أن يكون حاضراً لوداع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، وسيبقى هناك عند زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للظهران، وسيتيح له ذلك التعرف عن قرب بأرامكو. ويشير تشايلدز إلى أن من المتوقع أن يصل الملك عبدالعزيز يوم ١٣ يناير وأن وليم ماكنون William McNown الملحق العسكري في السفارة الأمريكية في القاهرة سيصل مع وفد القاهرة إلى الظهران في اليوم السابق لوصول الملك.

ويفيد تشايلدز أنه قد يطلب من وزارة الخارجية تخويل أيمري وورد Colonel Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران أن يقيم منصة في المطار لاستقبال كل من الأمير سعود ثم الملك عبدالعزيز. وينقل تشايلدز عن الوزير المفوض البريطاني أنه طلب من السلطات البريطانية توجيه دعوة رسمية إلى الأمير سعود لزيارة إنجلترا في طريق عودته من الولايات المتحدة. كما يذكر تشايلدز أن الوزير المفوض البريطاني سيزور الرياض، ويأمل أن تُتاح له فرصة لمناقشة السبل الكفيلة بمعالجة الأوضاع المالية للمملكة العربية السعودية.

R. 2

1947/01/02
890 F. 0011/12-3146 (2)

برقية سرية رقم ١ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي

إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٤٠٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ويطلب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق وزارة الخارجية السعودية أن حكومة الولايات المتحدة حريصة على دعم أواصر الصداقة بين البلدين بكل السُبل؛ وهي ترحب بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد. إلا أنها، كما بينت ذلك وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ورقم ٣٢٨ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦م؛ ليست لديها اعتمادات لنقل الزائرين إلى الولايات المتحدة ومنها.

ويعرب بيرنز عن أسف الحكومة الأمريكية العميق لعدم توفير طائرة خاصة لنقل الأمير سعود، وقد علمت بأن الملك عبدالعزيز على استعداد لاستئجار طائرة خاصة لهذا الغرض على حساب المملكة؛ ولذلك فهي ترى أن الطائرة التي اقترحت شركة تي دبليو إيه TWA تخصيصها للأمير سعود مناسبة. وبمجرد وصول رد على برقية الوزارة رقم ٣٢٨ يفيد بيرنز باستعداد المملكة لدفع تكاليف استئجار تلك الطائرة، وتكون تي دبليو إيه على استعداد لتجهيزها. ثم يشير بيرنز إلى أن الوضع المالي لشركة تي دبليو إيه لا يسمح لها بتقديم طائرة على حسابها؛ كما يشير إلى أن الرئيس الأمريكي لا يقدم الهدايا إلى الزوار سوى صورته وما أشبه ذلك.

R. 2

1947/01/03
890 F. 0011/1-347 (1)

برقية رقم ٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي المفوضية رقم ٣٩١ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ورقم ٣٩٥، المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٦م، ويفيد أن المفوضية الأمريكية في جدة أصدرت بناءً على طلب وزير الخارجية السعودي تأشيرتين لشخصين إضافيين من مرافقي الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، وهما محمد النملة مرافق الأمير وصالح العلي (وردت el Zli) حارسه الخاص. ويفيد تشايلدز أن عدد أعضاء الوفد السعودي أصبح تسعة أفراد بمن فيهم الأمير سعود نفسه، وذلك على الرغم من أن المفوضية ذكرت أن الدعوة موجهة لثمانية أشخاص فقط، لكنها رأت من الأفضل عدم الاعتراض على طلب التأشيرتين الأخيرتين.

R. 2

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (2)

رسالة سرية من دون سوليفان .Don L Sullivan ملحق شؤون النفط بالنيابة في منطقة

الشرق الأوسط المقيم في القاهرة والمعتمد لدى المفوضية الأمريكية في جدة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في القاهرة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير في شكل بيان إحصائي عن مخزون النفط والإنتاج النفطي في المملكة العربية السعودية حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م والرسالة والتقرير كلاهما مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م.

يشير سوليفان إلى التقرير المرفق عن مخزون النفط والإنتاج النفطي في المملكة العربية السعودية، ويبين أن التقرير أُعد طبقاً للتعليمات التي وردت في البرقية رقم ٥٩٨ المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وعلى الاستمارة التي أعدت خصيصاً لذلك. ويشير سوليفان إلى أنه يجري مقارنة بين البيانات الإحصائية الواردة في تلك الاستمارة مع البيانات الواردة في استمارة مماثلة لعام ١٩٤٥م أرسلتها وزارة الخارجية ضمن الرسالة السرية رقم ١٧٧٦ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م؛ وسيقدم تقريراً بذلك فور الانتهاء منه.

ويلفت سوليفان انتباه لوفتس إلى أن الحد الأقصى التقديري لإنتاج كل حقل من حقول النفط في المملكة غير متضمن في الاستمارة، وأنه سبق أن ضمّن تلك المعلومات في خطاب إلى لوفتس مؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م (كذا! ولعله يقصد ١٩٤٦م). ثم يورد تلك المعلومات في رسالته هذه، فيذكر الإنتاج التقديري بالحد الأقصى لحقول الدمام وأبقيق؛ أما بالنسبة لأبو حدرية والقطيف، فيذكر أن الحد الأقصى لإنتاجها غير معروف. ويطلب سوليفان أن تظل المعلومات سريّة، مشيراً إلى أنه حصل عليها من الجيولوجيين والمهندسين العاملين في الظهران، وبالتالي يمكن الوثوق بها أكثر من التقارير الواردة من مصادر أخرى، بما في ذلك التقارير الصادرة من مقر إدارة الشركة. كما يقترح سوليفان عدم التعليق أو الاستفسار إذا لوحظ تضارب بين مثل هذه التقارير الميدانية وتقارير إدارة الشركة.

R. 7

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز معلومات كشفها له جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بخصوص مشاركة

شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في شركة أرامكو، وبخصوص تقديراته لعائدات المملكة العربية السعودية من النفط خلال عاميْ ١٩٤٦م و١٩٤٧م. وينقل تشايلدز عن أوين أن أمر اشتراك الشركتين المذكورتين في ملكية أرامكو أمر يجري إعداده منذ عدة أشهر، وقد زار أوين وبعض المسؤولين من شركة أرامكو الرياض لإطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه التطورات.

ويفيد أوين أن أسهم أرامكو أصبحت موزعة على أساس ٣٠ بالمائة لكل من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company وشركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي، و١٠ بالمائة لشركة نفط سوكوني فاكيوم. ثم يورد تشايلدز المزايا التي تحصل عليها كل شركة من هذه المشاركة، وأهمها أنها تتيح لأرامكو أسواقاً لم تكن مفتوحة لها، وأن الشركتين الأصليتين اللتين تُقدَّر استثماراتهما في المملكة بمبلغ ١٢٥ مليون دولار ستستعيدان ذلك المبلغ وتقللان في الوقت نفسه من نسبة المخاطرة باستثماراتهما في المستقبل.

ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز وافق على هذا المشروع عندما علم به، وبعد أن تأكد من أن الشركتين الجديدتين لا تخضعان لإدارة بريطانية. ويفسر أوين ذلك، كما يقول تشايلدز، برغبة الملك في الحد من مدى التوسع التجاري الذي يتيح لبريطانيا الاستمرار في ممارسة سياساتها الامبريالية، وذلك رغم إدراكه لنفوذها السياسي في المنطقة واستعداده للتعامل مع ذلك الواقع. ويعلق تشايلدز معرباً عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز يفكر بما كان لعلاقة الحكومة البريطانية بشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company من تأثير في العلاقات السياسية بين بريطانيا وإيران.

ويذكر تشايلدز بعد ذلك معلومات أخبره بها أوين تفيد أن عائدات الحكومة السعودية من عمليات أرامكو خلال عام ١٩٤٦م ستبلغ حوالي ٨ ملايين دولار، وتُقدّر بحوالي ٦ ملايين دولار خلال النصف الأول من سنة ١٩٤٧م، ويتوقع أن تبلغ في مجموعها ١٤ مليون دولار مع نهاية عام ١٩٤٧م. أما إجمالي السُلف التي حصلت عليها الحكومة السعودية من تلك العائدات فقد بلغ حوالي ١١ مليون دولار.

R. 7

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (2)

رسالة سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٤٥ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، وإلى المراسلات السابقة بخصوص نقل منتجات النفط من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في رأس تنورة، ثم يعرض جملة من الاعتبارات يرى أنها تبرر طلباً بأن تراجع الوزارة قرارها بوجوب أن يتم نقل منتجات أرامكو من النفط في سفن أمريكية. ويقول تشايلدز إنه تلقى مذكرة من دون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، يقترح فيها مراجعة القرار لعدة أسباب ينقلها تشايلدز بالتفصيل؛ ومن أهمها احتمال شراء الاتحاد السوفييتي للنفط من رأس تنورة وما يتعلق بذلك من استراتيجيات، وكذلك ما يتعلق بالاتفاق التام على أن تتبنى وزارة الخارجية الأمريكية سياسة انفتاحية تسمح بتسهيل المعاملات النفطية؛ وإضافة إلى ذلك، فإن تقييد بيع النفط من رأس تنورة بتوفر الناقلات الأمريكية لن يحقق فائدة تذكر، كما يرى ذلك جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة أرامكو.

ويخلص تشايلدز إلى أنه يتفق تماماً مع وجهة نظر سوليفان، خصوصاً إذا أخذت في الاعتبار آراء الملك عبدالعزيز حول هذه المسألة. ويستأذن تشايلدز وزيرَ الخارجية في أن يبين للحكومة السعودية بشكل غير رسمي لو طرحت هذه المسألة ثانية، الخطوط العامة التي تنتهجها الولايات المتحدة لتسهيل المعاملات النفطية، وقناعتها بضرورة إزالة كل ما يعوق نقل النفط من رأس تنورة بواسطة ناقلات نفط تابعة لأية دولة صديقة. ويقترح تشايلدز كذلك أن يُطلب من الحكومة السعودية، إذا كان لديها أي تحفظ على تطبيق ذلك المبدأ بالنسبة إلى أي دولة من الدول، أن تُعلم بذلك الحكومة الأمريكية حتى تأخذ شركات النفط الأمريكية تحفظات الحكومة السعودية في اعتبارها. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى ما جاء في برقيته رقم ٢٥٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

R. 7

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (4)

تقرير في شكل بيان إحصائي عن مخزون النفط وإنتاجه في المملكة العربية السعودية مضمن طي رسالة سرية من دون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط بالنيابة في منطقة الشرق الأوسط المقيم في القاهرة والمعتمد لدى المفوضية الأمريكية في جدة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، والتقرير والرسالة كلاهما مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J.

Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة ثانية من التقرير مضمنة طي رسالة رقم ١٤٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يتضمن التقرير بيانات إحصائية عن مخزون النفط وإنتاجه في المملكة حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م. وقد أُدرجت تلك البيانات ضمن استمارة خاصة نصت عليها وزارة الخارجية الأمريكية وتتعلق البيانات بحقول نفط الدمام وأبو حدرية والقطيف وأبقيق. وتشمل المعلومات الواردة فيها تاريخ اكتشاف كل حقل وطبيعة بنيته الجيولوجية، ونوعية النفط المستخرج منه، ومتوسط إنتاجه ونسبة الماء والكبريت فيه، ومساحة كل حقل وعدد الآبار الموجودة فيه وعمقها وطاقتها الإنتاجية القصوى، ومعدل إنتاجها العادي، وكمية المخزون.

R. 7

#890F.6363/1-1547 R.7

1947/01/03
890 F. 9243/1-347 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى السجل الأصلي المرفق الذي وضعه جلن براون Glenn L. Brown العضو السابق في البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج وموظفو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن أحوال الطقس في الخرج خلال الفترة من ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م إلى ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م (السجل المشار إليه غير موجود مع الوثيقة)، ويطلب تسليمه إلى ريتشارد برامكامب Richard Bramcamp كبير الجيولوجيين لدى أرامكو. كما يشير الوزير إلى أن براون سيضمن بحثه الذي يقوم بإعداده عن منطقة الخرج وصفاً موجزاً لأحوال الطقس في نجد.

R. 11

1947/01/03
890 G. 24/1-347 (1)

برقية سرية رقم ٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يعرب تشايلدز عن اعتقاده بضرورة أن تتدخل الولايات المتحدة لمساعدة الحكومة السعودية (في الحصول على قطع الغيار والمعدات التي اشترتها من فائض العتاد الأمريكي الموجود في العراق والتي لا تستطيع إخراجها من العراق بسبب قرار من وزارة التموين العراقية) وذلك حسبما ورد في برقية المفوضية الأمريكية في بغداد رقم ٦٦٩،

المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

LM. 190-4

1947/01/04
890 F. 713/1-1547 (1)

برقية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجود منها نسخة طي مذكرة محادثات شارك فيها ميلر Miller من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وريتشارد سانجر Richard H. Sanger والآنسة سوندرز Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تحدث إلى خيرالدين الزركلي القائم بعمل نائب وزير الخارجية السعودية يوم ٣ يناير ١٩٤٧م ولفت انتباهه إلى أن الولايات المتحدة خفضت رسوم البريد إلى المملكة العربية السعودية واقترح أن تتخذ الحكومة السعودية قراراً مماثلاً فيما يخص البريد المرسل من المملكة إلى الولايات المتحدة. وقد وصف الزركلي هذا الاقتراح بأنه معقول، كما يقول تشايلدز، ووعد بعرضه على السلطات المختصة حتى تتخذ بشأنه القرار المناسب في أسرع وقت.

R. 9

1947/01/04
890 F. 1281/1-447 (1)

رسالة سرية رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت إلى تشايلدز، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٧٩ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن مستوصف المفوضية في جدة؛ كما يشير إلى الرسالة المرفقة المتضمنة تقريراً عن الوضع المالي للمستوصف. ويذكر، نقلاً عن بينكستون، أن المستوصف لا يمكن أن يستمر في العمل إلا لمدة ستة أشهر أخرى خلال عام ١٩٤٧م، وذلك نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة.

ويضيف تشايلدز أن بينكستون طلب من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association أن يتأكد لدى وزارة الخارجية الأمريكية عمّا إذا كان من المتوقع تخصيص اعتمادات لتغطية العجز في ميزانية المستوصف. ويلفت تشايلدز نظر الوزارة إلى الاستنتاجات الواردة في رسالة المفوضية المشار إليها، ثم يُعرب عن أمله في أن قراراً سريعاً سيُتخذ باستمرار المستوصف في العمل نظراً

إلى أهميتـه بالنسبة إلى موظفي المـفوضية، ولما له من دور في دعم العلاقات السعودية-الأمريكية.

R. 3

1947/01/04
890 F. 24/1-447 (1)

برقية سرية رقم ٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير الأمريكي المفوض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي وعد باتخـاذ إجراء سريع بخصـوص ما ورد في برقيـة وزارة الخارجية الأمريـكية رقم ٣٣١ المؤرخـة في ٣١ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٦م.

R. 3

1947/01/04
890 F. 6363/1-447 (5)

مذكرة باللغة الفـرنسية من هنري بونيه Henri Bonnet سفير فرنسا في واشنطن إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الحـكومة الفرنسية تقدر الفائدة مـن تطوير الاستثمارات الـنفطية في الشـرق الأوسط، وتؤيـد حرص الشـركات الأمريكية على اتخاذ التدابيـر التي من شأنها رفع الإنتاج في منطقة ينبغي أن تكون المصدر الطبيعي الذي يزود أوروبا بالنفط، إذا كانت هناك رغبة في توفير احتياطي القارة الأمريكية. إلا أن السلطات الفرنسية لا يسعها إلا أن تعبر عن احتجاجها على كل عمل مخل بالالتزامات السابقة في هذه المنطـقة والتي تضمن حقوق شـركة الـنفـط الفـرنسـيـة La Compagnie Française de Pétroles، وكذلك كل خروج من جانب واحد علـى ما تنص عليه اتفاقيـة عـام ١٩٢٨م. وهي تـرى أن الالـتـزامات المنـصوص عليـها في الاتفـاقية المذكـورة لا تتعارض مع زيادة الإنتاج في الجزيرة العربية على وجـه الخصوص، وأن أي رفع لسقـف الإنتاج يجب أن يتم في إطار الاتفاقات المبرمة.

وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية ترى أنه لا يحق لـلشركات الأمريكـية أن تحظى بدعم الحكومة الأمريكية إذا حدثت من تلك الشركات مخالفة لاتفاقية سنة ١٩٢٨م، وأن الحكومة الفرنسية تقدم دعمها الكامل لشركة النفط الفرنسية في الدعوى التي رفعتها أمام المحاكم البريطانية اعتراضاً على التفسير الخاطئ للتشريع البريطاني حول التجارة مع العدو. ومن جهة أخرى فإن خرق اتفاقية عام ١٩٢٨م من شأنه أن يحرم الشركة الفرنسية من حق المشاركة في الاستثمارات الجديدة المتوقعة في المنطقة، ويضر بالتالي بالاقتصاد الفرنسي.

وتخلص المذكرة إلى أن الحكومة الفرنسية على يقين بأن الاهتمام الذي أولته السلطات الأمريكية لاحتياجات الاقتصاد الفرنسي في

المفاوضات التي أجراها ليون بلوم Léon Blum في الربيع السابق يدعو إلى الاعتقاد أن السلطات الأمريكية سوف تقدر موقف الحكومة الفرنسية الهادف إلى حماية حقوق شركة النفط الفرنسية في الشرق الأوسط.

R. 7

1947/01/04
890 F. 515/1-447 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد الوزير المفوض السعودي أن دار سك العملة الأمريكية أعلمته بأن أقراص الذهب البالغة قيمتها مليون دولار والتي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية جاهزة للشحن إلى المملكة. ويبين أن وزير المالية السعودي يرغب في أن يتم تسليم شحنة الأقراص المذكورة إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson من شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York، الذي سيتولى شحنها إلى المملكة. ويطلب الوزير المفوض السعودي من وزارة الخارجية الأمريكية اتخاذ اللازم في هذا الشأن.

R. 6

1947/01/06
890 F. 5151/1-647 (1)

برقية سرية من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٣٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ويقول إنه لا يرى سبباً لطلب موافقة الحكومة السعودية على ما ورد في البرقية المشار إليها. ويتحدث عن أمور تتعلق بالعملة، وخاصة بالدولار والروبية اللتين تمثلان العملتين المتداولتين بين الجنود الأمريكيين في الظهران، موضحاً أن الجيش الأمريكي غير مرتبط باتفاقية خطية مع الحكومة السعودية بخصوص استخدام الروبية، ولكنه يتبع في هذا الصدد إجراءً سابقاً في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بناءً على إذن صريح من الحكومة السعودية.

R. 6

1947/01/06
890 G. 6363/1-648 (2)

برقية سرية رقم ٢ من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يتحدث ماكيلوب عن امتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، ويفيد أن كارل

تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation زار البصرة، وانتظر فيها للحصول على موافقة لدخول الكويت حيث سيمثل شركة سنكلير للنفط Sinclair Oil Company في تقديم عرض لشيخ الكويت للحصول على امتياز في حصة الكويت من المنطقة. ويذكر ماكيلوب أن تويتشل قابل فخري شيخ الأرض، قنصل المملكة العربية السعودية وشقيق الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود (مدحت شيخ الأرض) وصديق تويتشل كذلك عدة مرات أثناء وجوده في البصرة.

ويشير ماكيلوب إلى العلاقة الوطيدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، وإلى أن تويتشل ينوي الاستفادة من تلك العلاقة في مفاوضاته مع الشيخ. ويضيف ماكيلوب أن تويتشل ذكر في خطابه إلى شيخ الكويت أن تشارلز كرين Charles Crane المعروف بصداقته الحميمة للعرب هو الذي عرّف الملك عبدالعزيز آل سعود بقدرات تويتشل الفنية، مما كان له دور في تطوير امتيازات النفط والذهب لما فيه خدمة لمصلحة السعوديين والأمريكيين على السواء. ويذكر ماكيلوب أن تويتشل سينزل ضيفاً في الكويت على عزت جعفر مستشار الشيخ ووكيل الشركة الأمريكية الشرقية في الكويت. وينقل عن عزت جعفر أن شيخ الكويت ليس على عجلة من أمره في منح الامتياز، ومازال ينتظر عروضاً من شركات أخرى مهتمة.

ويذكر ماكيلوب احتمال عودة تويتشل إلى البصرة في طريقه إلى طهران، ويقول إن تويتشل استشار ديفيس A. W. Davis القنصل العام البريطاني في البصرة عن مدى احتمال العثور على المعادن في إيران. ويشير إلى الانطباع الطيب الذي تركه تويتشل في البصرة، حيث لقيت نظريته حول ضرورة تطوير موارد المنطقة من قبل شركات أمريكية وبريطانية ومحلية قبولاً جيداً. وينتهي ماكيلوب إلى القول إن زيارات أشخاص من رجال الأعمال الأمريكيين المتنورين مثل تويتشل من شأنها تعزيز المصالح الأمريكية وترسيخ العلاقات الطيبة، خصوصاً في فترة تعرضت فيها صورة الولايات المتحدة لانتكاسة قوية.

LM. 190-8

1947/01/07
790 F. 91/1-747 (1)

برقية رقم ١٣ من جورج آلن George V. Allen السفير الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر آلن أن وزير الدعاية الإيراني سئل في مؤتمر صحفي عن الشائعات القائلة إن العلاقات الدبلوماسية بين إيران والمملكة

العربية السعودية ستعود إلى ما كانت عليه، وأجاب بقوله إنه ليست لديه معلومات رسمية في هذا الصدد.

R. 12

1947/01/07
890 F. 001 Abdul Aziz/1-747 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن (إلى وزارة الخارجية الأمريكية)، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الوزير المفوض السعودي أن الذكرى السنوية لاعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش المملكة العربية السعودية تصادف يوم ٨ يناير، وأن احتفال المفوضية السعودية في واشنطن بهذه المناسبة سيقتصر على رفع العلم السعودي على مبنى المفوضية في ذلك اليوم.

R. 1

1947/01/07
890 F. 0011/1-747 (1)

برقية رقم ١ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي بالظهران، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وتطلب منه موافاة وزارة الخارجية الأمريكية بالسير الذاتية لأعضاء الوفد المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ووظائفهم وأي تعليقات بشأنهم، باستثناء الأمير نفسه.

R. 2

1947/01/07
890 F. 404/1-1447 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٣/ ١/ ١/ ٢٣٨/ ١٨٩١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٩ من المفوضية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن السلطات المعنية بشأن الحج في المملكة العربية السعودية قررت من منطلق العمل على راحة الحجاج وتخفيف العبء عن مرافق المواصلات في الديار المقدسة أن يكون اليوم السادس من ذي الحجة الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م آخر يوم يمكن فيه للسفن الناقلة للحجاج أن تتوقف في ميناء جدة، وأن يكون يوم ٨ ذي الحجة الموافق ٢٣ أكتوبر آخر يوم لوصول طائرات الحجاج إلى مطار جدة.

R. 1

1947/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-847 (1)

برقية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يعرب ترومان عن تمنياته الطيبة للملك عبدالعزيز والشعب السعودي بمناسبة الذكرى السنوية لاعتلاء الملك عبدالعزيز عرش المملكة العربية السعودية، كما يعرب عن سروره الشخصي بالزيارة التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

R. 1

1947/01/08
890 F. 0011/1-847 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تورد البرقية قائمة معدلة بأعضاء الوفد الرسمي المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي، وهم فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي لدى تركيا بصفة سفير فوق العادة، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وكيل وزارة المالية بصفته مبعوثاً فوق العادة ووزيراً مفوضاً، وكل من علي عبدالله علي رضا الموجود في الولايات المتحدة، وفهد بن كريديس رئيس ديوان الأمير سعود وسكرتيره الخاص، وأديب عنتابي طبيب الأمير الخاص بصفتهم مستشارين للمفوضية؛ والملازم أول محمد النملة حارس الأمير الشخصي، وعليان السعود الخادم الخاص للأمير. وتشير البرقية كذلك إلى أن رشاد فرعون مستشار الملك وطبيبه الخاص ومنيصير السعود سيسافران على الطائرة نفسها، ولكنهما ليسا عضوين في الوفد الرسمي مع أنهما يحملان جوازي سفر دبلوماسيين وتأشيرتين دبلوماسيتين.

R. 2

1947/01/08
890 F. 0011/1-847 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يبلغ الوزير المفوض السعودي وزير الخارجية الأمريكي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية سيغادر المملكة للقيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة على متن طائرة لشركة تي دبليو إيه TWA ستغادر الظهران في ١٠ يناير ١٩٤٧م متوجهة إلى واشنطن. ثم يورد قائمة بأعضاء الوفد المرافق للأمير سعود، وهم فؤاد حمزة المبعوث فوق العادة والوزير المفوض السعودي لدى تركيا وسيكون لقبه في الرحلة سفيراً فوق العادة، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وكيل وزارة المالية والذي يحمل لقب مبعوث فوق العادة ووزير مفوض في هذه الرحلة، وعلي عبدالله علي رضا

وفهد بن كريـديس وأديب عنتابي بصفـتهم مستشارين للمفوضية السعودية في واشنطن، ومحمد النملة بصفته مرافقاً عسكرياً للأمير ومنيصير وعليان خادمي الأمير.

R. 2

1947/01/08
890 F. 1281/10-2646 (1)

برقيـة سرية رقم ٨ من جـيمس بيرنـز James F. Byrnes وزير الخارجيـة الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير الوزير إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٩، المـؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن تقرير مفصل عن مـستـوصف جدة مـن إعداد جـيمس بينكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت. ويبين الوزير أن الحاجة إلى هذا التقرير عاجلة لشرح متـطلبـات ميزانيـة المستـوصف، وأسبـاب انخفاض عدد المترددين على العيادة، وذلك لتكون أساسـاً تعتمده الوزارة في محاولتـها الحصول على موارد من القطاع الخاص تسمح باستمرار المستوصف في العمل. ويوضح وزير الخارجية الأمريكي أنه لا توجد لدى الوزارة اعتـمادات لـهذا الـغرض، كمـا أن هنـاك مشـكلات تعـرقل الاستفـادة من صنـدوق فولبرايت Fulbright للغرض نفسه.

R. 3

1947/01/08
890 F. 404/1-847 (1)

رسالة رقم ١١٥ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة نيابـة عن الوزير المفوض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ينـاير (كانون الـثاني) ١٩٤٧م ومـرفق بها إحصائيـة بأعداد الحجاج خلال موسم عـام ١٩٤٦م من العـدد ١١٣٨ من صحيفة «أم القـرى» الصادرة في مـكة المكرمـة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يرفق كلارك إحصائية الحجاج في موسم حج عـام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، ويشـير إلى أخطاء وردت في تلك الإحصائية، منها أن بعض البلدان أدرجت أكثر من مرة. ويذكر أن العـدد الرسمي لـلحجاج بـلغ ٤٦٥٤٩ حاجاً، منهم ١٦٨٥ من السعوديين، و٤٣٥ حاجاً من الـيمن، وأن أكثر الحجاج جـاءوا من الهند وتلتها مصر. كما يذكر كلارك أنه لم يأتِ حـجاج من إيران في ذلـك العام، ويشير إلى أن عـدد الحجاج في موسم عام ١٩٤٦م سجـل زيادة كـبيرة مـقارنـة بعام ١٩٤٥م، ويتوقع اسـتمرار تلك الزيادة في المواسم القادمة نظراً إلى استخدام وسائل النقل الجوي والبحري، واستقرار الأوضاع في جزر الهند الشرقـية الهولندية والصين. ويضيـف كلارك أن الموسم شهد أكبر عدد من الحجاج القادمين جواً.

R. 1

1947/01/08
890 F. 6363/1-847 (3)

مذكرة من جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فريمان Freeman بالإدارة القانونية في الوزارة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير لوفتس إلى أنه سيرسل إلى فريمان مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، بخصوص عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المستقبلية تحت مياه الخليج، ويبين أن الإجابة عن الأسئلة الأربعة المطروحة في تلك المذكرة ستعتمد على التبعات القانونية المتعلقة بهذا الموضوع. ويشير لوفتس إلى المناقشات التي دارت بخصوص هذه المسألة بين ممثلي قسم تصدير النفط وقسم شؤون الشرق الأدنى والإدارة القانونية في وزارة الخارجية وأرامكو، والتي تطرقت إلى أمور تتعلق بملكية المنطقة المغمورة في الخليج، ومنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. ويفيد لوفتس أنه كان هناك إجماع على أن مثل هذه الأمور على درجة كبيرة من التعقيد، وأن هناك أسئلة كثيرة لا تزال بحاجة إلى الحسم.

ويبين لوفتس أن شركة أرامكو ترى أن عليها تطوير المناطق التي يشملها عقد الامتياز المبرم مع المملكة، وهي حريصة على المحافظة على ذلك العقد، وبالتالي فعليها الالتزام بشروطه بالنسبة إلى أية منطقة ترى المملكة أنها من أراضيها، بغض النظر عما إذا كانت تلك المنطقة موضع نزاع. وعلى هذا الأساس، كما يقول لوفتس، ترى شركة أرامكو أنها ملزمة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية عن خططها المستقبلية، وعلى الوزارة من جهتها أن تخاطب الحكومة السعودية إذا كانت لديها أي تحفظات في ذلك الشأن؛ وترى أرامكو كذلك أنه لا يمكنها الالتزام تجاه الوزارة بأي شيء يتعارض مع ما يلزمها به عقد الامتياز.

ويذكر لوفتس أنه تمت مناقشة نظريات كثيرة قد يكون لها أثر عند البت في ملكية الجزر والمناطق المغمورة في الخليج، ومنها موقف الإسلام من مسألة الملكية، وسيادة الدول على المساحات البحرية الممتدة من أراضيها إلى مناطق المياه العميقة، وموضوع امتداد المياه الإقليمية مسافة ثلاثة أميال من الساحل؛ ومنها كذلك بيان الولايات المتحدة بشأن «الجرف القاري» الذي لم يلق تأييداً ولا اعتراضاً علنياً من أي من دول العالم، والمطالبات المبنية على عمليات استخراج اللؤلؤ. ووجد المجتمعون، كما يقول لوفتس، أن التسوية التي توصلت إليها بريطانيا وفنزويلا بشأن المناطق المغمورة في خليج باريا Gulf of Paria والتي تمت بالتحكيم الودي تصلح كسابقة يمكن أن تحتذى. ثم يورد لوفتس

اقتراحاً عُرض خلال مداولات جرت مؤخراً مع السلطات البريطانية، وهو أن بالإمكان تجاوز مشكلة المطالب المتضاربة لو وافقت كل من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وأرامكو على الامتناع عن التنقيب في مناطق متنازع عليها في منطقة الحدود بين المملكة وقطر، مما يتيح معالجة مسألة الحدود بشكل هاديء. وقد أوضحت أرامكو أنها تواجه صعوبة في تلبية مثل هذا الطلب إلا إذا تقدمت به حكومة المملكة.

R. 7

1947/01/08
890 F. 796/1-347 (1)

برقية عاجلة رقم ٣٥ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة منها مضمنة طي مذكرة من ليفنجستون ميرتشنت Livingstion T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جراي Gray من مكتب السياسة المالية في الوزارة، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م.

يشير بيرنز إلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٧ المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٧م ويطلب من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة أن يسافر إلى الظهران مباشرة ليكون إلى جانب ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة خلال محادثاته حول شؤون الطيران مع الملك عبدالعزيز آل سعود على هامش الاحتفال بتدشين مصفاة رأس تنورة. ويضيف بيرنز أن مباحثات جرت ذلك اليوم مع المسؤولين في وزارة الحرب الأمريكية، وأن لدى وزارة الخارجية اعتقاداً بأن تعليمات ستصدر إلى الضابط المسؤول في مطار الظهران بالشروع في برنامج تدريب للسعوديين في أثناء عملهم في المطار.

R. 9

1947/01/09
890 F. 001 Abdul Aziz/1-947 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في الرياض في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الملك عبدالعزيز أنه تلقى رسالة الرئيس ترومان التي يهنئه فيها بمناسبة ذكرى اعتلائه عرش المملكة. ويشكره على تلك الرسالة، ويعرب له وللشعب الأمريكي عن أطيب التمنيات بالرخاء والرفاهية، ويبلغه أن الأمير سعود ولي العهد غادر الرياض في طريقه إلى الولايات المتحدة تلبية لدعوته الكريمة، ويذكر أنه حمله أطيب التحيات والتمنيات للرئيس الأمريكي.

R. 1

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)

برقية سرية رقم ٤ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي إلى وزير الخارجية رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي قد أعطي تخويلاً بمناقشة أية مسائل تتصل بالعلاقات السعودية الأمريكية، وأنه، كما ذكر فؤاد حمزة مفوّض بالتحدث نيابة عن والده الملك عبدالعزيز. وتشير البرقية إلى أن من المتوقع أن تصل الأمير دعوة من الحكومة البريطانية لزيارة بريطانيا في طريق عودته من الولايات المتحدة.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)

برقية رقم ٦ مرسلة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تفيد أن أعضاء الوفد المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي نزلوا ضيوفاً على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، قبل أن يغادروا جواً إلى القاهرة على متن طائرة خاصة من شركة تي دبليو إيه TWA يوم ٩ يناير ١٩٤٧م. وتضيف البرقية أن موعد سفر الوفد من القاهرة سيتقرر تبعاً للأحوال الجوية. وتوصي البرقية بضرورة متابعة رحلة الطائرة التي سوف يسافر عليها الأمير سعود والوفد المرافق والتنسيق بحيث يكون وصولهم إلى واشنطن يوم ١٣ يناير ١٩٤٧م.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)

برقية رقم ٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران عن طريق وزارة الحرب الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يفيد فيها أنه بعث رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عقب سفر الأمير سعود ولي العهد أعرب له فيها عن سعادته بتوديع ولي العهد وهو في طريقه للقيام برحلته التاريخية إلى الولايات المتحدة، ويقول إنه تأكد من أن كل أسباب الراحة ستتوفر للأمير.

وقد أنهى تشايلدز رسالته بتحية للملك عبدالعزيز وتمنياته بموفور الصحة.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (2)

برقية موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن طريق القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تورد البرقية البنود الرئيسية في برنامج الزيارات التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي خلال الأيام العشرة الأولى من إقامته في الولايات المتحدة. وتبين أن الأمير سيكون ضيفاً في عدد من الولائم التي ستقام على شرفه، كما سيزور عدداً من المواقع والإدارات الحكومية في العاصمة واشنطن، وكذلك مقر المفوضية السعودية، والبيت الأبيض ونادي الجالية السورية، ومحطة بلتسفيل Beltsville الزراعية. وسيزور الأمير كذلك مدرسة سولبري Solebury حيث يلتقي بطالبين سعوديين يدرسان هناك، وكذلك جامعة برينستون حيث سيلتقي فيليب حتي رئيس قسم التاريخ هناك، ويحضر مأدبة عشاء تقيمها على شرفه إدارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ومن ضمن برنامج زيارات الأمير كذلك زيارة لبورصة نيويورك، ولمقر بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank والشركة العالمية لآلات المكاتب (آي بي إم) International Business Machine (IBM).

وتذكر البرقية أن الأمير سعود سيغادر بعد ذلك نيويورك جواً إلى كنساس سيتي التي سيبدأ منها جولة تقوده إلى عدد كبير من المدن الأمريكية منها هيوستن بولاية تكساس وتوسان بولاية أريزونا، ولوس أنجلس وسانتا باربرا، وسان فرانسيسكو، وسولت ليك، ودنفر، وشيكاغو ودترويت ليعود بعدها إلى نيويورك. وسيكون التركيز في البرنامج على السكك الحديدية والطرقات وشركات خطوط الطيران والزراعات الصحراوية والموانئ والمدارس وحقول النفط والمصانع والمناجم والمشاهد الطبيعية الرائعة. وتفيد البرقية أنه تجري ترتيبات واسعة للاحتفاء بالأمير والسهر على راحته، وأن استقبال الصحف لخبر الزيارة كان ممتازاً؛ وهناك خطط لتنظيم حملة إعلامية عن الزيارة داخل الولايات المتحدة وخارجها، وخصوصاً في منطقة الشرق الأدنى.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (2)

برقية رقم ٥ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى

وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، غير مؤرخة ولكن تسلمتها الوزارة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٧م، وتدرج أسماء وأعضاء الوفد المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية خلال رحلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهم فؤاد حمزة السفير فوق العادة، وكان وكيلاً لوزارة الخارجية السعودية سابقاً ومستشاراً للملك، ويتكلم الإنجليزية والفرنسية بطلاقة؛ وسليمان الحمد السليمان الحمدان المبعوث فوق العادة والوزير المفوض، وهو مساعد وكيل وزارة المالية وابن أخي وزير المالية، وله، كما تقول البرقية، معرفة قليلة بالإنجليزية؛ وعلي عبدالله علي رضا، وأعطي خلال الزيارة رتبة مستشار مفوضية من الدرجة الأولى، وهو طالب سابق في جامعة كاليفورنيا وطليق باللغة الإنجليزية؛ وفهد بن كريديس ويحمل أيضاً رتبة مستشار مفوضية خلال هذه الزيارة، ويعمل رئيساً لمكتب الأمير؛ والدكتور أديب عنتابي ويحمل لقب مستشار مفوضية خلال الزيارة وطبيب الأمير الخاص، والملازم أول محمد النملة، مرافق الأمير؛ ومنيصير (السعود)، وهو حاجب الأمير. كما سيسافر مع الأمير لكن دون صفة رسمية كل من الدكتور رشاد (فرعون)، واثنين من خدم الأمير هما عليان (السعود) وصالح العلي، بالإضافة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وهاري ميهورن Harry J. Mayhorn السكرتير في أرامكو المعار لفؤاد حمزة، وعجب خان مترجم أوليجر.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)

برقية سرية رقم ٩ مرسلة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران عن طريق وزارة الحرب الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود عبر في جلسة خاصة عن أمله في أن تدعم زيارته للولايات المتحدة العلاقات بين البلدين، وشكر تشايلدز بشكل خاص لمجيئه إلى الظهران ليكون في وداعه. ويرى تشايلدز أن من الضروري تكليف ممثل لوزارة الخارجية الأمريكية بمرافقة الوفد السعودي خلال جولته في الولايات المتحدة، علماً بأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian

American Oil Company سترسل مع الوفد مندوباً عنها. ويذكر تشايلدز أن الأمير راضٍ عن ترتيبات السفر.

R. 2

1947/01/10
890 F. 001 Abud Aziz/1-1047 (1)

رسالة رقم ٣٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يورد وزير الخارجية الأمريكي نص برقية أرسلها الرئيس الأمريكي في ٨ يناير ١٩٤٧م إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لتهنئته بمناسبة اعتلائه عرش المملكة العربية السعودية، والإشارة إلى اهتمام الرئيس الأمريكي شخصياً بزيارة الأمير سعود ولي العهد السعودي للولايات المتحدة الأمريكية.

R. 1

1947/01/10
890 F. 0011/1-1047 (2)

برقية رقم ٢١ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تك أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهدالسعودي وصل إلى مطار الملك فاروق في طريقه إلى الولايات المتحدة على متن طائرة خاصة تابعة لشركة تي دبليو إيه TWA وكان تك في استقباله، كما كان في استقباله ممثلون للملك فاروق وعبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية، والعديد من السعوديين المقيمين في القاهرة. ويفيد تك أن الأمير سعود صرح لصحيفة «الأهرام» أن العلاقات السياسية والاقتصادية السعودية الأمريكية نمت في السنوات الأخيرة بعد تخلي الولايات المتحدة عن سياسة العزلة، وأن زيارته للولايات المتحدة فرصة ليس فقط لتعميق العلاقات بين البلدين، بل وكذلك للتعرف على التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة.

R. 2

1947/01/10
890 F. 0011/1-1047 (1)

برقية سرية رقم ٢٦ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٧م، ويفيد أن الأمير سعود ولي العهد السعودي والوفد المرافق وصلوا إلى القاهرة يوم ٩ يناير وغادروها إلى روما في اليوم نفسه، وقد حدث تأخير في القاهرة كان سببه خلل بسيط في محرك الطائرة.

R. 2

1947/01/10
890 F. 0011/1-1047 (1)

مذكـرة محـادثات بين مـاكلين D. D. Maclean من السفارة البريطانية في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقـل المذكرة عن ماكـلين أنه نمي إلى علم الوزير المفـوض السعودي في واشنطن أن الحكومة البريطانية تنوي دعوة الأمير سعود بن عبـدالعزيز ولـي عهد المـملكة العـربية السعودية لزيارة إنجلترا في طريق سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية أو عودته منها. وتذكـر أن ماكلين اتـصل بالوزيـر المفوض السعودي بمجرد أن علم بالأمـر، وأبلغه أن الحكومة البريطانية تفكر في دعوة الأمير سعود ولكنها لم تقرر أي شيء بعد. وأسرّ ماكلين لميريام أن الحكومة البريطانية تودّ دعوة الأمير لزيارة إنجـلترا، لكن انـعقاد المؤتمر الخاص بفلسطين في لندن في تلك الفترة يجعل من الصـعب أن تتـم الزيارة فـي تلك الأثـناء بالـذات. وقد أجاب مـيريام، كـما تقـول المذكرة، بأنه يتفهم الموقف، وأنه سيتحدث فـي الأمر مـع مسـؤولي وزارة الخـارجيـة الأمريكية الذين هم على اتصال بالمسؤولين السعوديين كي يتجنبوا إثارة المسألة في خلال أحاديثهم معهم.

R. 2

1947/01/10
890 F. 0011/1-1647 (1)

النص المترجم لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالـة تغطية رقم ١٢٠ مـن المفوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود تشايلدز على ما عبر عنه من مشاعر طيبة بمناسبة مغادرة ابنه الأمير سـعود ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة.

R. 2

1947/01/10
890 F. 796/1-1047 (2)

برقيـة سرية رقم ١٠ من والـدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريـكي عن طريق وزارة الحرب الأمريـكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسـالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة، يشيـر فيها إلى برقـية الوزارة رقم ٣ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م، ويذكر أنه اقترح على رالـف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في جدة أن يؤجل زيارته للظهران لعدة أسباب، من أهمها عدم توفر أماكن للإقامة بسبـب زيارة

الملك للظهران، وغياب الأمير منصور بن عبدالعزيز الذي سيناقش معه برنامج التدريب بمشاركة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وتشايلدز. ويذكر تشايلدز أنه أرسل مذكرة إلى الأمير فيصل والأمير منصور تتضمن مقترحات جورج براونل George Brownell الوارد ذكرها في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٦ إلى المفوضية الأمريكية في جدة وبرقيات سابقة لها بشأن ترشيح عشرة من الشباب السعوديين لتلقي تدريب في مجال الطيران. ويلاحظ تشايلدز أن العثور على عشرة مناسبين في الظروف الراهنة في المملكة العربية السعودية أمر صعب، وأن طياري شركة تي دبليو إيه TWA العاملين لدى الحكومة السعودية يشاطرونه وجهة نظره هذه، وكذلك إيمري وورد Col. Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران الذي اقترح على براونل أنه إذا تم العثور على العدد المطلوب من المرشحين لبرنامج التدريب، فلابد من إيفادهم جميعاً للمشاركة في ذلك البرنامج لضمان نجاح اثنين أو ثلاثة منهم في الاختبارات.

ويرى تشايلدز أن المقترحات العملية الوحيدة هي المقترحات المتضمنة في البرنامج الذي اقترحه كل من ستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة ووست West، وهي أن يتلقى هؤلاء الشباب تدريبهم في أثناء العمل في مطار الظهران. ويعتقد تشايلدز أنه لا يمكن لكارن أن يلعب دوراً في هذه المرحلة، ويقترح أن يؤجل زيارته للظهران حتى يمكن لتشايلدز أن يبحث الأمر مع الأميرين فيصل ومنصور.

R. 9

1947/01/11
890 F. 60/1-1147 (2)

رسالة من لويس ليند Lewis M. Lind من شركة تصدير الآلات والمصانع الكاملة Machinery and Complete Plant Export في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد ليند أن شركته متخصصة في بيع الآلات والمصانع التي تحتاجها أية دولة لتحويل موادها الخام إلى منتجات نافعة، وأن شركته تقوم كذلك بتصدير جميع الأجزاء التي تتكون منها المصانع مع صيانة خاصة للمعدات. ويورد ليند قائمة بالآلات والمعدات التي تصدرها الشركة والتي قد تجد المملكة في بعضها ما يلبي احتياجاتها. ويشير ليند إلى أن شركته مرتبطة بمشروعات في البلاد الأخرى مع شركات معروفة وناجحة للغاية في مجالات مصانع المواد الكيميـاوية والأسمدة ومصانع المعلبات وأعمال الموانئ والمصافي وخطوط الأنابيب والأسمنت ومعامل التنظيف الجاف ومصانع الورق والجبس، والمختبرات،

ومصانع المرطبات. ويعرب عن اعتقاده بأن وجود بعض من هذه المصانع في المملكة سيساهم دون شك في تنمية اقتصادها، وأن شركته ستكون مسرورة بأن يكون لها دور في هذا المجال.

R. 6

1947/01/11
890 F. 60/1-1147 (6)

رسالة من لويس ليند Lewis M. Lind من شركة تصدير الآلات والمصانع الكاملة في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر ليند في هذه الرسالة ما يتطلبه إنشاء مصنع للآجر والقرميد مع توضيح أنواع وأحجام الآجر والقرميد الممكن شراؤها؛ ويعرب عن أمله في أن تكون المعلومات المذكورة مفيدة للمسؤولين السعوديين، كما يعرب عن استعداده للإجابة عن أي تساؤلات لديهم في هذا الصدد. ثم يسرد ليند تفاصيل بشأن هذه المصانع وطرق تصميمها وبنائها، ويذكر أنه بالإمكان تشييد بعضها في غضون سبعة شهور فقط من تاريخ إبرام العقد. ويشير ليند إلى أن هناك مفاوضات بين شركته وحكومات أربع دول لتشييد مصانع الآجر والقرميد، وأن شركته ستكون سعيدة لبحث مشروع من هذا النوع مع المسؤولين السعوديين. وتشمل التفاصيل التي يوردها ليند في رسالته النوعين الرئيسيين من مصانع الآجر والقرميد، والمعدات المطلوبة لتشغيل كل منهما، وتكلفة الإنشاء، والسُبل الكفيلة بتخفيض تلك التكلفة، وأسعار الآلات حسب معدل إنتاج كل منها في الساعة. كما يورد ليند تفاصيل عن مصانع للآجر زهيدة التكلفة قد تحظى باهتمام المسؤولين السعوديين.

R. 6

1947/01/12
890 F. 0011/1-1247 (1)

برقية رقم ٢٠ من باروك Baruch من الممثلية الدبلوماسية الأمريكية في مدينة لشبونة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد باروك أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له سيغادرون مدينة لشبونة في الساعة الثامنة والنصف من مساء ذلك اليوم.

R. 2

1947/01/12
890 F. 6363/1-2047 (3)

مذكرة محادثات سرية دارت يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م شارك فيها كل من رودجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة،

وليروكر F. C. LeRocker مساعد المدير العام لفرع شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في الشرق الأوسط، وماكنتوش وايت McIntosh-Whyte من شركة ميتشل كوتس المحدودة Mitchell-Cotts, Ltd. مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٢١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى أن ماكنتوش وايت اصطحب ليروكر LeRocker إلى المفوضية الأمريكية في جدة ليحصل من أحد موظفيها على بعض المعلومات المتعلقة بالمملكة العربية السعودية. وتنقل المذكرة عن ليروكر أن اهتمام شركة نفط سوكوني فاكيوم بالمملكة متزايد وتأمل في تطوير مصالحها التجارية هناك من خلال شركة ميتشل كوتس.

وتبين المذكرة أن ديفيز أطلع ليروكر على تاريخ الدعوة الوهابية كقوة دينية وسياسية، وأعطاه فكرة عن تاريخ آل سعود، وتحدثا عن مراكز السكان، وطرق التجارة والاستيراد والتصدير وأنماط الاستهلاك لدى العرب. وتفيد المذكرة أن ليروكر أبدى اهتماماً كبيراً بأسعار صرف العملات في المملكة ومدى توفر الدولارات للتجار المحليين. كما جرت مناقشة مصالح شركة ميتشل كوتس في المملكة، حيث أعرب ليروكر عن اهتمام شركة سوكوني فاكيوم بتجارة الكيروسين (زيت الكاز)، واحتياجات طائرات النقل الخاصة بالحكومة السعودية وبشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأعرب عن اعتقاده أن شركته تستطيع منافسة الشركات المحلية، وربما يعني هذا، كما تقول المذكرة، شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.

وتبين المذكرة أنه تمت مناقشة مسائل تتعلق بشركة طيران الشرق الأوسط التي أسسها إخوة من عائلة سالم Salim (كذا، ولعله يقصد سلاَم) في لبنان. وتنقل المذكرة في هذا الصدد أن تلك الشركة تلقت مساعدة من الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation التي ذكر جوزيف جرانت Captain Joseph Grant (الطيار التابع لشركة تي دبليو إيه TWA والذي يعمل لدى الحكومة السعودية) أنها ساعدت شركة طيران الشرق الأوسط لأنها منافسة لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية. وقد تطرق النقاش أيضاً، كما تبين المذكرة، إلى رغبة ليروكر في زيارة اليمن خلال رحلته القادمة لشبه الجزيرة العربية، وأن زيارته الحالية للمملكة هي تمهيد لنشاط أوسع تخطط له شركة سوكوني فاكيوم في المنطقة.

R. 7

1947/01/13
890 F. 015/1-2547 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام رفع الأعلام واستخداماتها في المملكة العربية السعودية الصادر بموجب الأمر الملكي رقم ٧-٤-١ المؤرخ في ١٢ محرم ١٣٥٧هـ والذي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ١٧ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٨م وهذه الترجمة من إعداد قسم الأبحاث العربية والترجمة بإدارة العلاقات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في الظهران في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٤٨م.

يتكون النظام من عشرة بنود تشمل تعريف المقصود بـ «العلم»، وتحدد من يحق له من الأفراد أو الهيئات والسفن والطائرات المحلية والأجنبية رفع الأعلام والمناسبات والأماكن التي يُسمح فيها بذلك، وضرورة الحصول على إذن من الموظف المسؤول في البلدة التي سيرفع فيها العلم قبل رفعه. وتوضح الترجمة أنها مأخوذة عن نسخة مصدقة من إبراهيم رضوان ممثل مصلحة المناجم والأشغال العامة في الأحساء.

R. 2

1947/01/13
890 F. 515/1-447 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يرد وزير الخارجية الأمريكي على مذكرة المفوضية السعودية، المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والتي تطلب المفوضية فيها من وزارة الخارجية الأمريكية إخبار شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York أن هناك أقراصاً من الذهب جاهزة للشحن، كما تطلب من دار سك العملة الأمريكية تسليم تلك الأقراص لشركة جارنتي ترست. ويقول الوزير إن تدخل وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الأمر غير ضروري، ويقترح أن ترسل المفوضية السعودية تفويضاً كتابياً إلى دار سك العملة الأمريكية لتسليم الأقراص المذكورة إلى الشركة بصفتها وكيلة للحكومة السعودية، وأن ترسل خطاب توكيل إلى شركة جارنتي ترست.

R. 6

1947/01/13
890 G. 24/1-1347 (1)

برقية سرية رقم ١٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشـير موس إلى مـحادثات مـع نوري السعيد رئيس الوزراء الـعراقي حول ما جاء في برقيـة السفارة الأمريكية فـي بغداد رقم ١٨، المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م، ويفيد أن السعيد ذكر له بوضوح أن نجاح حـكومة المملكة العـربية السعودية في الحصول علـى قطع غيار من فائض العتاد الأمريكي الموجود في العراق أمر لا يعنيه، مع التأكيد على أن التجربة أقنعته بأن الحكومة السعودية ترغب في شراء قطع الغيار هذه بهدف المضاربة وإعادة بيعها. ويـعلق موس على ذلك مشـيراً إلى النفور المتبادل بين الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد.

LM. 190-4

1947/01/13
FW 890 F. 6363/1-1347 (12)

ترجمة إلى اللغة الإنجلـيزية لمذكرة رقم ١٨ من السفـارة الفرنسية في واشنـطن إلى وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها الأصل الفرنسي.

تشير السفارة الفرنسية إلى مذكرة وجهها السفير الفرنسي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي في ٤ يناير ١٩٤٧م بخصوص مسألة النفط في الشرق الأوسط، وتلفت نظر وزارة الخارجـية إلى عدة نـقاط أولاها أن شركـتيْ ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركـة نفط سوكـوني فاكيـوم Socony Vacuum Oil Company المـمثـلتـين للمجموعة الأمريكية في الرابطة المعروفة باسم شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company والتي أسست بموجب الاتفاقية المبرمة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، قد قامتا من طرف واحد بإلغاء الاتفاقية المذكورة، مما ألحق ضرراً بمصالح باقي الشركاء في الرابطة ومنهم المجموعة التي يديرهـا جولبنكيـان Glubenkian والمجموعة المعروفة باسم شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles. وتشيـر المذكرة في هذا الـصدد إلـى تدخل بـينبـريدج كـولبي Bainbridge Colby وزير الخارجية الأمـريكي عام ١٩٢٠م لمـنع دول الانتداب فـي الشرق الأوسط من خلق أوضاع تحقق لها الفائدة على حساب بقـية الدول، وذلك عن طريق جون ديفيس John H. Davis السفيـر الأمريكي في لنـدن آنذاك، واللـورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية البريطاني. كما تبين المذكرة أن تشارلز هيوز Charles E. Hughes وزير الخارجية الأمريكي في عام ١٩٢٢م أبلغ شركة ستاندرد أويل أف نيوجـيرسي أن مفاوضاتـها الخاصة للدخـول في شراكة مع المـصالح البريـطانية تنسجم مع سياسة البـاب المفتوح التي تتبناها الولايات المـتحدة. وتؤكد المذكـرة أن تدخل الحكومة البريطانية آنذاك هو الذي جعل تلك المفـاوضات الخاصة ممـكنة. وترى الحـكومة الفرنسـية أن هذا يبرر تدخـلها حالياً لحمـاية مصالح شركة النفط الفرنسية.

أما النقطة الثانية التي توردها المذكرة، فتدور حول التضحيات التي قدمتها المجموعة الأخرى المؤلفة لشركة نفط العراق حتى تتيح المجال للمجموعة الأمريكية بالمشاركة فيها، مما يجعل الحكومة الفرنسية ملزمة بتحمل مسؤوليتها تجاه الضرر اللاحق بالمجموعة الفرنسية نتيجة إلغاء المجموعة الأمريكية للاتفاقية.

وتبين المذكرة أيضاً أن شركة تنمية الشرق الأدنى The Near East Development Corporation حين أصبحت جزءاً من شركة نفط العراق قد أخذت على نفسها تعهدات بناء على موافقة محددة صريحة من الحكومة الأمريكية، وهي تعهدات تنظم استغلال الشركات للموارد النفطية في الأراضي التي كانت تابعة للإمبراطورية العثمانية، وذلك لفترة سبقت بكثير تاريخ إبرام اتفاقية ٣١ يوليو ١٩٢٨م الخاصة بشركة نفط العراق. وتورد المذكرة مثالاً على تلك التعهدات ما قامت به المجموعات التي تكونت منها شركة النفط التركية Turkish Petroleum Company في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٢م، والتي التزمت بعدم الدخول في منافسات داخل مجال الإمبراطورية التركية.

ثم تشير المذكرة إلى رسالة من جاي ويلمان Guy Wellman مستشار شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، يوضح فيها أن الشركة مستعدة لقبول الالتزام المطلوب منها بموجب اتفاقية شركة نفط العراق إذا لم يكن لوزارة الخارجية اعتراض على ذلك؛ وردّ وزير الخارجية الأمريكي في ٩ أبريل ١٩٢٧م في رسالة وقعها عنه مساعده وليم كاسل .William R Castle, Jr. مبيناً أنه لا يوجد لدى الوزارة أي اعتراض. كما بينت وزارة الخارجية الأمريكية في رسالة مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٢٨م أن الترتيبات التي تم اتخاذها في ذلك الشأن تتماشى مع سياسة الأبواب المفتوحة التي تبنتها الحكومة الأمريكية.

وتعلق المذكرة موضحة أن المجموعة الأمريكية بتوقيعها على اتفاقية عام ١٩٢٨م التزمت بعدم القيام بأي شيء في منطقة جغرافية محددة تضم المملكة العربية السعودية دون إعطاء المجموعات الأخرى المشاركة في شركة نفط العراق خيار المشاركة في المشروع أو الصفقة على قدم المساواة. وترى الحكومة الفرنسية أن مبادرة المجموعة الأمريكية بإلغاء الاتفاقية من طرف واحد يشكل إخلالاً بالتزامات وافقت عليها بشكل صريح، كما أن مساهمة الشركتين اللتين تتكون منهما المجموعة في شؤون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company دون دعوة الأطراف الأخرى للمساهمة يُعد انتهاكاً للاتفاقية المذكورة، وإضراراً بمصلحة المجموعة الفرنسية، وإخلالاً

صارخاً من جانب الحكومة الأمريكية بالمبادئ التي أعلنتها واعتمدت عليها حين طلبت إشتراك المجموعة الأمريكية في شركة نفط العراق.

وتبين المذكرة فوائد أخرى جنتها المجموعة الأمريكية من دخولها في شركة نفط العراق، مما لا يترك لها أي مبررات ذات أسس أخلاقية ولا قانونية لإلغاء الاتفاقيات المبرمة. لكن المجموعة الأمريكية، كما تقول المذكرة، فعلت ذلك بموجب رسالة وجهتها إلى شركائها، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، واعتبرت فيها أن الاتفاقية التي أنشئت على أساسها شركة نفط العراق والاتفاقيات المنبثقة عنها أصبحت لاغية منذ عام ١٩٤٠م، ولم تعد بالتالي ملزمة في نظرها لأي من الأطراف. وكانت حجة المجموعة الأمريكية في ذلك أن الأراضي الفرنسية وقعت تحت احتلال العدو، مما يحوّل الشركات الفرنسية بالتالي إلى شركات عدوة. وهي حجة ترى الحكومة الفرنسية أنه لا يمكن القبول بها أخلاقياً، خصوصاً بعد تحرير فرنسا من الاحتلال. كما تبين المذكرة أن المجموعة الأمريكية استمرت في الالتزام بالاتفاقية منذ عام ١٩٤٠م وحتى ١٩٤٦م، ولا يمكن لها إنهاؤها بشكل رجعي.

وتلفت السفارة الفرنسية انتباه وزارة الخارجية الأمريكية إلى المشكلة التي نشأت عن القرار الذي اتخذته المجموعة الأمريكية في ١٠ ديسمبر ١٩٤٦م، وإلى الاتفاقيات التي وقعتها الشركتان العضوان في مجموعة شركة نفط العراق مع أرامكو، ثم مع شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company بعد ذلك.

R. 7

1947/01/13
890 F. 796/1-1047 (2)

مذكرة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جراي Gray من مكتب السياسة المالية في الوزارة المذكورة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من برقية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م.

يشير ميريشنت إلى النسخة المرفقة من البرقية رقم ٢٨ المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م من السفارة الأمريكية في القاهرة، ويطلب من جراي اتخاذ ما يلزم بشأنها (البرقية المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة) ثم يوضح ميرتشنت أن الولايات المتحدة ملزمة بمقتضى اتفاقية أبرمتها مع المملكة العربية السعودية بتدريب سعوديين على صيانة المنشآت في مطار الظهران وتشغيلها، بما في ذلك مرافق الملاحة الجوية والاتصالات والأرصاد الجوية. ويضيف أنه حتى تاريخه لم يتم تنفيذ أي من تلك الالتزامات، وأن حكومة المملكة أعربت

عن خيبة أملها في العديد من المناسبات بخصوص هذا الأمر. ويفيد ميرتشنت أن جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي الذي توقف مؤخراً في الظهران في طريقه إلى الهند، اقترح أن يتم تدريب ما بين ١٠ إلى ١٥ من السعوديين في الولايات المتحدة، كما اقترح أن يتوجه رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى الظهران للتأكد من بعض تفاصيل خطة التدريب المقترحة.

ويشير ميرتشنت إلى أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة كان سيلتقي بالملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٢ يناير ١٩٤٧م، وقد توقع المسؤولون الأمريكيون لذلك أن يثار موضوع التدريب، ورأى قسما الطيران وشؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية أن من الضروري أن يذهب كارن إلى الظهران لمساعدة تشايلدز، وصدرت تعليمات بذلك إلى كارن في برقية الوزارة رقم ٣٥ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م إلى السفارة الأمريكية في القاهرة. ومن جهته ذكر كارن في برقيته رقم ٢٨ المؤرخة في ١٠ يناير أنه سيتوجه إلى الظهران يوم ١٢ يناير ١٩٤٧م، وذلك رغم اقتراح تشايلدز في برقيته رقم ١٠ المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م بتأجيل تلك الزيارة. ويعرب ميرتشنت عن اعتقاد الوزارة بأن لدى كارن اطلاعاً واسعاً على شؤون الطيران في المملكة، وستكون لآرائه قيمتها لدى وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق ببرنامج التدريب المذكور، ولذلك فهي توصي بإصدار التفويض اللازم لسفر كارن إلى المملكة كما هو مبين في النسخة المرفقة من البرقية رقم ٣٥.

R. 9

1947/01/14
890 F. 0011/1-1447 (3)

رسالة رقم ١٥ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ولي العهد السعودي وصل إلى الظهران في يوم ٨ يناير ١٩٤٧م على متن إحدى طائرات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويصف بايلي الحفاوة التي استقبل بها بالمطار وكان في مقدمة مستقبلية الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وعبدالله بن عدوان وعدد من الشخصيات السعودية البارزة. ويذكر أن عدداً كبيراً من الأمريكيين كانوا في استقباله وفي مقدمتهم ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وبايلي، ومسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويصف بايلي دخـول الأمير إلى قاعة الاستقبـالات الخاصة بشركة تي دبلـيو إيه TWA (في مطار الظهران)، ومعه كل من تشـايلـدز وجيمـس ماكفـيرسـون James MacPherson المدير المقيم لشركة أرامكو في الظهران، وبايلي نفسه. ثم انتقل الأمير بعد ذلك إلى مقر إدارة شركة أرامكو حيث تناول القهوة والغداء، والتقطت له عدة صور من ديفيد دنكان David Duncan مصور مجلتي «الـتـايمـز» *The Times* و«لايـــف» *Life*، وروبرت هيكوكس Robert Hecox مصـور مجلة «باراماونت نيوز» *Paramount News*.

وفي مسـاء يوم ٨ يناير ١٩٤٧م أقام أمـير الأحساء وليمة كبيرة في الدمام على شرف الأميـر سعـود ومرافقـيه، وكان مـن بين الحاضـرين عبـدالله السلـيمان الحـمدان ومسؤولون عـرب، ومسؤولون من شركة أرامكو، وضباط وموظفون، بالإضافة إلى لاري رودر Larry Roeder نائب الـقنصل الأمريكي في الظـهران، ودايل بيكر Dale H. Baker نائـب القنـصل الأمريـكي فـي الظهران. ويذكر بايلي أن طائرة الأمير سعود أقلـعت فـي ٩ ينـاير ١٩٤٧م مـن مطار الظهران، وكان فـي وداعه بالمطار كل من تشايلـدز وبايلي نفسه ورودر، ومـسؤولي أرامكو والمـسؤولين المحليـين السعوديـين، ودون لورنـس سولـيفـان Don Lawrence Sullivan ملـحق شؤون الـنفط بالـسفارة الأمريكية في القاهرة. ويذكر بايلي أن الوفد المصاحب للأميـر سعود ضم كلاً من فؤاد حمزة السفير فوق العادة، وسليمان الحمد السليمان (الحمدان) ابن أخي وزير المالية، وعلي عبدالله رضا وفهد بن كريديس وأديب عنتابي طبيب الأمير الخاص، والملازم أول محمـد النملـة مرافق الأميـر العسكـري، ومنيصير (السعود) وهو من حُجاب الأمير. وسافر علـى طائرة الأمير من غيـر أعضاء الوفد الرسمي كل من الدكتور رشاد فرعون، وعليان وصالح العلي وهما حاجبان، وفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة أرامكو، وهاري ميهورن Harry Mayhorn السكرتير، وعجب خان المترجم في أرامكو.

ويذكر بايلي في آخـر رسالته أن الأمير سعود بن جلوي أقام يوم ١١ يناير ١٩٤٧م مأدبة عشاء على شرف تشايلدز، ومأدبة أخرى في اليوم التالي على شرف عبدالله السليمان الحمدان. ثم يشير إلى مظاهر الترحيب والود التـي شاعـت بين المـسؤولـين السعـوديين والأمريكيين وما يكنه السعوديون من احترام للولايات المتحدة، ويشيد بصفة خاصة بالسفير فؤاد حمزة الذي عينه الملك عبدالعزيز سفيراً في لفتة ودية تجاه الولايات المتحدة، وكانت تلك أول مرة يعـيّن فيها الملك عبدالـعزيز، كمـا يقول بـايلي، مـسؤولاً بـرتبة سـفير للمملكة.

R. 2

1947/01/14
890 F. 0011/1-947 (1)

برقيــة سرية رقم ٥ من جـيمس بيرنـز James F. Byrnes وزير الخارجيــة الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة وتفيد أن روبرت موير Robert D. Muir من المراسم، ومندوباً صحفياً، ومرافقاً خاصاً، وجميعهــم من العاملين في وزارة الخارجيــة الأمريكية، بالإضافة إلى (عفيف) طنوس من وزارة الزراعة الأمريكية سيرافقون وفد الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في جميع مراحل جولته في الولايات المـتحدة. ويشير بيرنز في هذا الصدد إلى برقية تشايلدز المؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٧م. كما سيرافقهم أيضاً ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية خلال المراحل الرسمية من الزيارة.

R. 2

1947/01/14
890 F. 24/1-1447 (2)

برقيــة سرية رقم ١٧ من والــدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران إلــى وزير الخارجية الأمريـكي عن طريق وزارة الحرب الأمريـكية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من دون سوليفان Don Sullivan ملـحق شـؤون النفـط بالـسفارة الأمريكية في القاهرة إلى جون لوفتس John Loftus مدير قســم النفط بالنيــابة في وزارة الخارجية، تفيد أن ملحق شؤون النفط الذي يقوم بعمل مسح في الجزيرة العربية اكتشف أن كلاً من شركــة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركــة نفــط البحــرين (بابــكو) Bahrain Petroleum Company لا تستـطيع الحصول على معدات ومواد من فائض العتاد الأمريكي في الشعيــبة، وذلك لعدم إمكانية الحـصول على إذن تـصدير من الـعراق. وقد ألغــت الشركتــان عقوداً لتأمين المعــدات والمواد من الولايات المتحدة واعتمدتا على العــقد المبرم مع لجنة التصفية الخارجية في الشعيبة. وتفيد البرقية أن الــنقص الحاد في المعدات يعــرقل كل الخطــوات الاستراتيــجية التــي تتخذها الشركتان نحو التوسع في عملياتهما. ويقترح ملحق شؤون النفط جــملة من الحلول لهذه المشكلة، طبقاً لما ورد في الرسالة رقم ٥٩٨ المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

R. 3

1947/01/15
890 F. 1281/1-1547 (1)

رسالة سرية رقم ١٤٥٤ موقعة من بيرتل كــونيــهولــم Bertel E. Kuniholm الــقائــم بالأعمال الأمريــكي بالنيابة في بيروت إلــى

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت إلى كونيهولم، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م.

يشير كونيهولم إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م بخصوص تقرير مفصل سيعده جيمس بينكستون عن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، ويرفق خطاباً موجهاً إليه من بينكستون يتضمن ملاحظات حول عمل المستوصف. ويلفت كونيهولم نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن التقرير الكامل المشار إليه في رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، لن يكتمل قبل شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، لأن هناك بعض المعلومات لا يمكن توفرها قبل ذلك الأجل.

R. 3

1947/01/15
890 F. 1281/1-1547 (4)

رسالة من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت إلى بيرتل كونيهولم Bertel E. Kuniholm القائم بالأعمال الأمريكي في بيروت، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من كونيهولم إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير بينكستون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م، ويعرب عن أسفه بأن التقرير المطلوب عن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة والمشار إليه في مذكرة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٧٩ إلى وزير الخارجية الأمريكي لن يكون جاهزاً في الموعد المطلوب. ويعرب بينكستون عن شكه في توفر البيانات الضرورية لإعداد تقرير مفصل قبل شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ويأمل أن يكون التقويم العام للموقف كما يعرضه في هذه الرسالة، بالإضافة إلى التقرير الموجز والدقيق الذي قدمه تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م مفيداً لوزارة الخارجية في تحديد سياستها المستقبلية تجاه المشروع المذكور. ويتمحور تقرير بينكستون حول ثلاث نقاط رئيسية، وهي الأوضاع الراهنة، وتقويم إسهامات المستوصف، وتوصيات بخصوص نشاطات المستوصف المستقبلية.

ويذكر بينكستون أن طاقم المستوصف الطبي في ربيع عام ١٩٤٦م وأوائل الصيف كان مؤلفاً من هنري شوتنر Henry Schottner المدير الطبي للمستوصف وخالد إدريس مساعد المدير وروبي بولمان Ruby Bohlman المشرفة على المستوصف، وماري سدلر Mary Sudler الممرضة. ويقول بينكستون إن شوتنر وبولمان استدعيا في صيف ١٩٤٦م للعودة

إلى الولايات المتحدة بناء على توصية وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة وريفز تشايلدز، وأُغلق المستوصف مؤقتاً في انتظار يوجين وايت Dr. Eugene White المدير الطبي الجديد، الذي وصل إلى جدة في أكتوبر ١٩٤٦م. ويذكر بينكستون أن القرار الذي تم اتخاذه بخفض طاقم المستوصف الطبي كان لضرورات اقتصادية، ثم يورد مزيداً من التفاصيل حول نفقات المستوصف ضمن قائمة بمتوسط النفقات خلال الأشهر الستة الأولى يذكر فيها الرواتب ونفقات السفر والأجور، وتكاليف الإيجار والصيانة، والمصاريف المكتبية والمصاريف الطبية والشحن.

ويوضح بينكستون أن المستوصف كان قبل خفض النفقات يقدم الخدمات للهيئة الدبلوماسية الأمريكية والهيئات الأجنبية الأخرى في جدة، وكذلك لبعض المسؤولين الحكوميين والتجار المحليين وعدد محدود من السعوديين المعوزين. لكن وايت قلصّ هذه الخدمات بهدف التوفير.

ويؤكد بينكستون أن المستوصف رغم بعض السلبيات لعب دوراً مهماً في تأمين خدمات طبية قيّمة للدبلوماسيين في جدة وللكثير من السعوديين، خصوصاً وأن هناك نقصاً في وسائل الرعاية الطبية المتوفرة، كما أن للمستوصف مغزى سياسياً باعتباره مشروعاً يساهم في تطوير المشاعر الودية بين السعوديين والولايات المتحدة.

وفي توصياته يبيّن بينكستون أن الحاجة تستدعي وجود مستشفى في جدة حتى لو كان عمله في نطاق ضيق؛ ولذلك فهو يوصي بتوسعة المستوصف الحالي ليستوعب ما بين ١٠ و٢٠ سريراً، موضحاً أن هذا سيحل مشكلة الطاقم الطبي، إذ سيشجع الأطباء الشبان على قبول العمل في جدة. كما يوصي بمضاعفة رواتب الأطباء. ويبين بينكستون أن الجامعة الأمريكية في بيروت مستعدة للاستمرار في الإشراف على المستوصف إذا قبلت وزارة الخارجية الأمريكية بتوسعته كما هو مقترح، واستمرار عمله لمدة ٥ سنوات. ويورد بينكستون المصروفات التقديرية التي يتطلبها العمل بتوصيته، ثم يشير إلى بدائل أخرى في حال عدم قبول وزارة الخارجية الأمريكية بالتوصيات المطروحة؛ كما يشير إلى مشكلات المواصلات الصعبة بين بيروت وجدة، وهي مشكلة واجهتها الجامعة الأمريكية ببيروت منذ رحلة تأسيس المستوصف، ومازالت في مستوى يجعل عملية الإشراف على المستوصف أمراً شبه مستحيل.

R. 3

1947/01/15
890 F. 61/1-1547 (1)

مذكرة داخلية من وود Wood من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة

الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر وود أن فيداك Fedak، من فرع المشتريات في قسم الخدمات المركزية (بوزارة الخارجية الأمريكية)، اتصل بمكتب وود بخصوص البعثة الزراعية الأمريكية في الظهران (كذا) التي تم تشكيلها في العام السابق، والتي أصبحت مرتبطة على نحو خاص بمقر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران. ويبين وود أن بعض المعدات التي طلبتها البعثة أصبحت متوفرة، ويجب اتخاذ الترتيبات النهائية لشحنها. ويسأل وود عما إذا كان لدى سانجر أي علم بهذا المشروع وما يتعلق بالنواحي المالية الخاصة به، باعتبار أن الأشخاص الذين قاموا بالترتيبات الأولية في هذا الشأن أصبحوا في مكتب التجارة الدولية بوزارة التجارة الأمريكية، وأن مهام إدارة الاقتصاد الخارجي التي كانت مسؤولة عن البعثة الزراعية انتقلت إلى وزارة الخارجية.

R. 7

1947/01/15
890 F. 6363/1-347 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ١٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة سرية من دون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط بالنيابة في منطقة الشرق الأوسط المقيم في القاهرة والمعتمد لدى المفوضية الأمريكية في جدة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٧م ومعها تقرير خاص عن مخزون النفط وإنتاجه في المملكة العربية السعودية حتى تاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وهناك نسخة ثانية من رسالة التغطية برقم ٢١ تحمل التاريخ نفسه.

يذكر تشايلدز أن التقرير المرفق مع رسالة سوليفان والذي أُعد طبقاً للتعليمات التي حددتها الوزارة قد صُنِف على أنه سري لأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعد البيانات الواردة ضمن ذلك التقرير سرية، مما يمنع نشرها، لكن بالإمكان استخدامها للدراسات الإحصائية.

R. 7

#890F.6363/1-1547 R.7

1947/01/15
890 F. 713/1-1547 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها ميلر Miller من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)

Arabian American Oil Company وريتشارد سانجر Richard H. Sanger والآنسة سوندرز Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من برقية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الحكومة الأمريكية تتقاضى من الحكومة السعودية مبالغ كبيرة لقاء نقل البريد بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة؛ وتضيف أن الحكومة الأمريكية خفضت أجور نقل البريد من ٩٤,٥ فرنكاً ذهبياً للكليو جرام الواحد إلى ٦٨,٥ فرنكاً ذهبياً أي ما يعادل ١٠ دولارات عن الرطل، وذلك اعتباراً من ١ يناير ١٩٤٧م وقد أبلغت بذلك الحكومة السعودية وتتوقع منها أن تتخذ قراراً بتخفيض مناسب.

وتنقل المذكرة عن المسؤولين في أرامكو أن من المتوقع أن تقوم المملكة بخفض أجور البريد في إطار الاتفاقيات البريدية الدولية. كما تنقل عن ميلر أن المفوضية الأمريكية في جدة لم تتلق أية معلومات في هذا الشأن، وأن تشايلدز بحث المسألة بصورة غير رسمية مع وزارة الخارجية السعودية. وتبين المذكرة أن الموضوع أُسند إلى ماهوني Mahoney المسؤول في الفرع الدولي بإدارة البريد الأمريكية لمتابعته.

R. 9

1947/01/15
890 G. 6363/1-2247 (2)

برقية من ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey إلى أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن فيكتور دو ميتز Victor De Metz رئيس شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles صرّح في اجتماع ذلك اليوم لممثلي المجموعات (التي تتكون منها شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company) أن الحصول على حق بالمشاركة في أي صفقة تعقدها شركتا ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ونفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في المملكة العربية السعودية هو شرط مسبق للعدول عن أي إجراءات قانونية تتخذها المجموعات المذكورة ضد الشركتين بشأن ما تعتبره خرقاً منهما لاتفاقية (إنشاء شركة نفط العراق).

وتستعرض البرقية مختلف الموضوعات التي طُرحت خلال الاجتماع المذكور، إذ نوقشت رسالة مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م من محامي الشركة الفرنسية بشأن النزاع القائم بين مجموعات الشركة حول الصفقة السعودية؛ كما عارضت كل المجموعات، باستثناء المجموعة الفرنسية ومجموعة جولبنكيان Gulbenkian أي التزام في الوقت الراهن ببناء خط أنابيب إضافي من العراق إلى البحر المتوسط. وقد طُلب من شركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي وسوكوني فاكيوم تحديد إن كانتا على استعداد لإشراك بقية المجموعات في صفقتهما مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company؛ وإن كان الأمر كذلك، أن تكشفا تفاصيل تلك الصفقة حتى تحدد بقية المجموعات إن كانت تريد ممارسة حقها بالمشاركة. وتبين البرقية أن المجموعات تنتظر رداً عاجلاً من الشركتين، وأن الاجتماع المقبل قد حدد يوم ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

R. 8

1947/01/16
890 F. 0011/1-1647 (1)

رسالة رقم ١٢٠ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إنجليزية لبرقية شكر جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ٨ المؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٧م والمتضمنة نص رسالة وجهها تشايلدز إلى الملك عبدالعزيز بمناسبة مغادرة ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد إلى الولايات المتحدة. وترفق نسخة مترجمة من البرقية الجوابية التي بعثها الملك عبدالعزيز إلى تشايلدز يشكره فيها على ما أبداه في تلك المناسبة من مشاعر كريمة.

R. 2

1947/01/16
890 F. 014/1-2847 (1)

رسالة موقعة من ميلن Colonel W. D. Milne الضابط التنفيذي لسلاح المهندسين الأمريكي إلى مدير الاستخبارات في هيئة الأركان بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية موقعة من فرانسيس جرالينج Colonel Francis J. Graling ضابط الاتصال الخارجي في جهاز الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب الأمريكية، إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

يطلب ميلن من ضابط الاتصال الخارجي في جهاز الاستخبارات العسكرية توجيه رد إلى المفوضية السعودية في واشنطن بشأن

اعتراض حكومة المملكة العربية السعودية على حدود المملكة كما هي ممثلة في خريطة المملكة الاستراتيجية التي رسمها قسم خرائط الجيش في وزارة الحرب الأمريكية، وإعلامها بأن تلك الخريطة ستُراجع كلياً بالاعتماد على أفضل المعلومات المتوفرة، ومنها المعلومات المتوفرة لدى وزارة الخارجية الأمريكية عن الحدود الصحيحة؛ كما ستعدل أسماء الأماكن حسب معطيات المطبوعة رقم ٧٨ المرفقة التي أصدرها المجلس الأمريكي للأسماء الجغرافية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م والمتعلقة بكيفية كتابة الأسماء العربية والفارسية بالأحرف اللاتينية (المطبوعة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف ميلن أن من الواضح أن الخريطة المذكورة تحتاج إلى إضافة أسماء مدن وقرى وجبال وأودية، ولذا يطلب ميلن إرسال المطبوعة المذكورة إلى المفوضية السعودية ليتم التأكد من صحة كتابة أسماء تلك الأماكن باللغة العربية؛ كما سيساعد الحصول على أعداد السكان في المدن الكبيرة والصغيرة في تصنيف تلك المدن حسب حجمها.

R. 2

1947/01/16
890 F. 6363/1-1647 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر هندرسون أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن تحدث بصراحة مع ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى يوم ١٥ يناير ١٩٤٧م، بخصوص التطورات الجديدة التي يشهدها قطاع النفط في المملكة العربية السعودية. وكان الفقيه، كما يقول هندرسون، قد ناقش هذا الأمر مع الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، وعلم أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن سعادته بالطريقة التي تنتهجها كل من شركة نفط تكساس Texas Company وستاندرد أويل أف كاليفورنيا .Standard Oil of California في تنمية موارد النفط السعودي من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وينقل هندرسون عن أسعد الفقيه أن الملك عبدالعزيز رحب في البداية بفكرة انضمام شركتين أمريكيتين إضافيتين إلى أرامكو، هما شركتا ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ونفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company. لكن الملك عبدالعزيز قلق في الوقت نفسه من إمكانية أن تكون اتفاقية الخط الأحمر Red Line Agreement (وهي اتفاقية

بشأن احتكار نفط منطقة الشرق الأوسط من خلال تكتل نفطي بيد شركات النفط العالمية ذات الجنسيات المختلفة) مازالت سارية المفعول؛ ويخشى الملك عبدالعزيز أن يتيح ذلك للمصالح البريطانية والفرنسية وغيرها أن تجد موضع قدم لها في عملية تنمية النفط السعودي.

ويضيف هندرسون أن الملك عبدالعزيز وولي العهد، حسبما ذكر الفقيه، متفقان على رفض دخول أيد غير أمريكية في عملية التنمية النفطية في المملكة، وإذا لم تجد الشركتان الجديدتان طريقة للتنصل من التزاماتهما السابقة، فلن يُسمح لهما بشراء حصص في امتياز أرامكو.

R. 7

1947/01/16
890 F. 6363/12-1147 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس كريستي Francis T. Christy من مكتب كريستي وبيركنز Christy & Perkins للمحاماة في نيويورك، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير ميريام إلى رسالة كريستي المؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م التي يطلب فيها ترجمة إنجليزية لامتيازات التعدين والنفط التي منحتها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود في أراضيها، ويوضح أن جزءاً من النص العربي لاتفاق النفط نُشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م؛ أما المرسوم الملكي الصادر في ٢ يوليو ١٩٣٩م بشأن تعديل ذلك الاتفاق، فنُشر في ٧ يوليو من العام نفسه، ولم تُزوَّد الوزارة بأية نصوص إنجليزية منشورة لهذين الامتيازين.

ويقترح ميريام على كريستي الحصول على ما يحتاجه من الشركات الخاصة المعنية، كما يلفت انتباهه إلى مقالين حول الموضوع ظهرا في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times*، الأول من بيروت في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م بعنوان «شركة أمريكية تفوز بامتياز للنفط في الجزيرة العربية»، والثاني من سان فرانسيسكو، مؤرخ في ٩ أغسطس من العام نفسه، بعنوان «شركة النفط تتحدث عن صفقتها في الجزيرة العربية».

R. 7

1947/01/17
711.90 F/1-1747 (7)

مذكرة محادثات سرية شارك فيها كل من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي وديـن آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والسفير

فؤاد حمزة وأسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن الأمير سعود زار وزير الخارجية الأمريكي وبصحبته فؤاد حمزة وأسعد الفقيه لاستئناف المحادثات التي بدأت في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي. وقد قام فؤاد حمزة بدور المترجم والناطق باسم الأمير سعود. وقد تحدث الجانب العربي، كما تقول المذكرة، بتفصيل حول موضوعات كانت أثيرت مع الرئيس الأمريكي في اليوم السابق. ومن تلك النقاط العلاقات الاقتصادية السعودية الأمريكية التي ازدادت متانة، بينما فترت العلاقة مع البريطانيين الذين تخلوا عن الصراحة التي كانت تحكم علاقاتهم بالمملكة العربية السعودية، وأصبح لدى السعوديين تخوّف من أن البريطانيين يستعدون لمساندة دوائر معادية للمملكة العربية السعودية.

وتفيد المذكرة في هذا السياق أن تأسيس المملكة تطلّب إخراج الأسرة الهاشمية من الحجاز ممثلة بالملك الحسين بن علي وأولاده علي وفيصل وعبدالله، ومن الطبيعي أن تضمر الأسرة الهاشمية العداء للملك عبدالعزيز آل سعود؛ بل إن هناك، كما تقول المذكرة، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الهاشميين يتآمرون للسيطرة من جديد على الحجاز. وقد تلقى الملك عبدالعزيز أنباء تفيد أن الهاشميين يخططون لمشروع سورية الكبرى التي تشمل العراق والأردن وفلسطين أو جزءاً من فلسطين، وربما لبنان، لتكون تحت حكم الهاشميين. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز قلق من احتمال مساندة البريطانيين لهذا المشروع الهاشمي، وذلك بقصد توسعة النفوذ البريطاني في العالم العربي؛ وقد طلب من ابنه الأمير سعود أن يستطلع موقف الولايات المتحدة من مشروع سورية الكبرى، وما إذا كان بإمكان المملكة أن تعتمد على الدعم الكامل من الولايات المتحدة إذا ما وجدت نفسها معرَّضة لتحالف هاشمي ضدها.

وتلخص المذكرة ردّ الجانب الأمريكي الذي بيّن أن من مقومات السياسة الأمريكية في الشرق الأدنى دعم وحدة أراضي المملكة واستقلالها السياسي، والسهر على التطبيق الكامل لمبادئ الأمم المتحدة في جميع بلدان المنطقة بما في ذلك المملكة؛ ويمكن للملك عبدالعزيز، كما تبين المذكرة، الاعتماد على دعم الولايات المتحدة في الأمم المتحدة لو تعرضت المملكة لأي تهديد خارجي. كما أوضح الجانب الأمريكي في رده أن الولايات المتحدة لا تؤيد أي مجموعة ضد غيرها في الشرق الأدنى، مما يساعدها على خدمة مصالح السلام في تلك المنطقة من العالم،

وأن الولايات المتحدة، كما تقول المذكرة، ليس لديها معلومات تحملها على الاعتقاد بأن بريطانيا تدعم خططاً من أجل توسعة نفوذها في الشرق الأوسط من خلال مشروع سورية الكبرى، ولا رغبة لديها في الواقع في زعزعة الأوضاع القائمة في المنطقة.

وتقول المذكرة إن بيرنز أبدى استعداد الحكومة الأمريكية، إذا كانت لدى الملك عبدالعزيز أية معلومات محددة عن أي تطورات سياسية أو عسكرية، للتحقق من الأمر، تماماً مثلما فعلت في العام السابق حين أبلغها بقلقه لأنباء عن خطط ضد المملكة تحاك في العراق. وأعرب بيرنز عن أمله في أن يصارح الملك عبدالعزيز الحكومة الأمريكية بأية مشكلات أو مخاوف لديه.

وتبين المذكرة أن الجانب السعودي عبر عن رغبة الملك عبدالعزيز في تنمية المملكة وتحديثها لرفع مستوى معيشة المواطن بأسرع وقت ممكن، مما يستلزم الحصول على المساعدات وعلى المعونة الفنية؛ وقد تلقت المملكة قرضاً من الولايات المتحدة مؤخراً، إلا أن الملك عبدالعزيز يشعر أن شروط ذلك القرض غير مرضية، ويأمل في أن تحصل المملكة على قرض يسدَّد على فترة طويلة، ربما تبلغ ٥٠ عاماً. وقد طلب الملك من الأمير سعود محاولة الحصول على موافقة من الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته على تقديم قرض للمملكة بتلك الشروط. وقد أوضح الجانب الأمريكي في ردّه أن الولايات المتحدة، كما تقول المذكرة، تؤيد منح قروض من هذا القبيل لكنها ترى أن البنك الدولي The International World Bank مؤهل بصورة أفضل من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لمنح هذا النوع من القروض.

وتبين المذكرة أن الجانب السعودي أجاب بأن الملك عبدالعزيز لا يرغب في قروض من دول أخرى أو من هيئة دولية، ويفضل الحصول على قروض طويلة الأجل من الولايات المتحدة من أجل مشاريع تنموية معينة، مثل خط السكة الحديدية من الظهران إلى الرياض. وقد أعرب الجانب الأمريكي عن أمل وزارة الخارجية في أن تتمكن من إبلاغ الأمير سعود قبل مغادرته باستعدادها لتأييد مثل هذا الطلب مبدئياً، على أن تُبحث شروط ذلك مع الجهة التي ستقدم القروض بشكل أكثر تفصيلاً.

أما بشأن قضية فلسطين، فتفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أشار في مناقشاته إلى اختلاف وجهات النظر بين حكومتيْ المملكة والولايات المتحدة في ذلك الخصوص، وأن الصهيونية، كما قال، تمثل تهديداً للعالم العربي، وتتناقض وأهداف الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأدنى لعدة أسباب منها علاقة الصهاينة بالشيوعية، وممارساتهم غير الديمقراطية وتبنيهم الديكتاتورية الجماعية، ومعاداتهم للدين. وقد

طالب الأمير سعود باتخاذ إجراء لوقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين لأنها ليست هجرة لدوافع إنسانية بل لجعل اليهود أغلبية في فلسطين، مما يتعارض ومبادئ الأمم المتحدة.

وتنقل المذكرة عن بيرنز قوله إنه بحث موضوع فلسطين مؤخراً مع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني، وأكد له أهمية المؤتمر الذي سيعقد في لندن ويحضره ممثلون لكل من بريطانيا والعرب واليهود. وأعرب بيرنز عن اعتقاده أن المحادثات المباشرة هي الطريق الكفيل بحل المشكلة. لكن الأمير سعود أكد عدم استعداد العرب للجلوس مع الصهاينة على طاولة واحدة. وذكر بيرنز أن القضية الفلسطينية هي إحدى أكبر المسائل الدولية تعقيداً، ويجب بالتالي معالجتها باعتدال وبروح المصالحة. وفي النهاية تشير المذكرة إلى ما أعرب عنه الأمير سعود من شكر وتقدير لحسن الاستقبال والحفاوة التي لقيها من الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية وبقية المسؤولين الأمريكيين، كما أعرب عن ثقته في أن المحادثات التي جرت ستؤدي إلى تعميق روح التفاهم بين البلدين.

R. 12

1947/01/17
890 F. 77/1-1747 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م بشأن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود إنشاء خط سكة حديدية من الدمام على الخليج إلى الرياض، ويقدم تقريراً عن محادثات له مع إيرل إنجليش Earl English نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company في أثناء زيارته له إلى الظهران بخصوص بناء الخط الحديدي المذكور. وينقل تشايلدز عن إنجليش أنه تبين، خلافاً للتقديرات الأولية التي قامت بها شركته، أن تكلفة إنشاء الخط الحديدي بين الدمام والرياض قد تبلغ حوالي ١٨ مليون دولار، وليس ٥٠ مليون دولار كما قُدرت من قبل، وأن تكلفة إنشاء طريق معبد بين المدينتين قد تبلغ ١٠ ملايين دولار؛ وذلك على الرغم من أن دراسة التقديرات النهائية للمشروعين مازالت مستمرة. كما ينقل تشايلدز عن إنجليش أن الخصائص الطوبوغرافية للمنطقة تساعد إلى حد كبير على إنشاء الخط الحديدي. ويذكر تشايلدز أن إنجليش أصبح أكثر اقتناعاً بوجهة نظر الملك عبدالعزيز الذي يفضل السكة الحديدية على الطرق المعبدة، حيث إن النقل بالسيارات ينطوي على عدد من المشكلات التي لا وجود لها في السكك الحديدية. كما يعتقد إنجليش أن من الأفضل استثمار عائدات

النفط في أشغال عامة مفيدة بدلاً من صرفها على أعمال غير مجدية، ويرى أن من الممكن أن يكون للخط الحديدي تأثير إيجابي في توسعة النشاط الزراعي في منطقة الخرج.

وينتهي تشايلدز إلى القول إن من الخطأ التوصل إلى استنتاجات بناء على مقارنة بين مزايا الطرقات المعبدة والسكة الحديدية في الولايات المتحدة. كما أن من الأفضل الاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز في هذا الشأن، ومده بالمساعدة لإنشاء الخط الحديدي، وعدم وضع عراقيل في وجه المشروع.

R. 9

1947/01/17
790 F. 90J/1-1747 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى زيارة لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الرياض في الأسبوع السابق والتي أتاحت له مناقشة الشؤون اليمنية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد ذكر الملك أنه تلقى العديد من الالتماسات من مصادر يمنية للتدخل في ذلك البلد، لكنه رفض ليس فقط لعدم جواز التدخل في شؤون اليمن الداخلية، ولكن أيضاً تنفيذاً للالتزامات المنصوص عليها في المعاهدة المبرمة بين البلدين، وتقديرا لموقف جامعة الدول العربية وموقف الدول الكبرى من أي تدخل في شؤون اليمن.

ويضيف تشايلدز أن انطباع جرافتي سميث هو أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في التدخل في مشكلات اليمن، وأن الملك لم يبد أي تعاطف مع الأمير إبراهيم ابن الإمام الذي انضم إلى حركة اليمن الحر في عدن، وأن لجوء بعض الأطراف اليمنية إلى الملك عبدالعزيز ودعوته للتدخل يمكن تفسيره بمدى السخط العميق السائد في اليمن.

R. 12

1947/01/17
790 F. 90 I./1-1747 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٠٣ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م الخاصة بنزاع الحدود بين المملكة العربية السعودية والأردن، كما يشير إلى برقيته رقم ٣٩٧ المؤرخة في اليوم نفسه التي تتعلق بزيارة لعمّان سيقوم بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي. ويشير تشايلدز

كذلك إلى محادثات دارت بين لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض بخصوص العلاقات السعودية- الأردنية. ويقول تشايلدز إن جرافتي سميث يحاول تسوية الخلافات بين المملكة والأردن الناجمة عن النزاع الحدودي بينهما، وكان يأمل أن ينتهز الأمير فيصل فرصة زيارته لعمّان ليستأنف المحادثات التي بدأت في لندن بين ممثلي الحكومتين بخصوص موضوع الحدود، لكنه علم من الأمير فيصل أنها مجرد زيارة مجاملة.

ويقول تشايلدز إنه نمي إلى علم جرافتي سميث أن الملك عبدالله ملك الأردن تجرأ وذكر للأمير فيصل أنه يعتمد على تأييد المملكة لمشروع سورية الكبرى، وهو مشروع لا يلقى ترحيباً من الملك عبدالعزيز. ويضيف تشايلدز أن جرافتي سميث حاول من خلال محادثته مع الملك عبدالعزيز أن يقنعه إما بالاستمرار في التفاوض مع الأردن لتسوية الخلافات بينهما أو بإحالة الأمر إلى جامعة الدول العربية، إلا أنه لم ينجح في إقناع الملك عبدالعزيز الذي صرّح بأنه يفضل أن يدع الأمور تأخذ مجراها. وينقل تشايلدز عن جرافتي سميث أن الملك يرفض عرض الخلافات على الجامعة العربية خشية أن تؤدي إلى أزمة في الجامعة.

R. 12

1947/01/17
890 F. 51/1-1747 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في تركيا والمعين برتبة سفير في أثناء اصطحابه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في رحلته إلى الولايات المتحدة ولوي هندرسون Loy W. Henderson وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة موضوع طلب المملكة العربية السعودية الحصول على دعم في مجالات التنمية، وتذكر أن هندرسون وسانجر زارا فؤاد حمزة الذي عبر عن سعادة الأمير سعود بما لقيه من حفاوة وحسن استقبال، وبمحادثاته مع الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman، ومع جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، وآرثر فاندربرج Arthur H. Vanderberg عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، ومارتن Martin عضو مجلس النواب، وغيرهم من كبار المسؤولين الأمريكيين. ثم أعرب فؤاد حمزة عن رغبته في الحديث عن إمكانية حصول المملكة على قرض لتنفيذ برنامجها الإنمائي. وقد تحدث فؤاد حمزة في هذا الصدد عن عائدات المملكة من النفط التي قد تصل إلى ٣٥ مليون دولار سنوياً بعد الانتهاء من مد خط أنابيب النفط إلى البحر المتوسط؛ كما

تحدث عن رغبة الملك عبدالعزيز في تحديث المملكة بأسرع ما يمكن، خصوصاً في مجال إنشاء خطوط السكك الحديدية، وفتح المدارس وبناء الطرق ومدّ الكهرباء ودعم الاتصال والمرافق العامة وإقامة الصناعات مثل الزجاج والمنسوجات والأسمنت والآجر.

ولذلك الغرض، كما تقول المذكرة، تحدث فؤاد حمزة عن رغبة الملك عبدالعزيز في أن تحصل المملكة على قرض بمبلغ ٥٠ مليون دولار يتم تسديده من عائدات النفط، ويكون القرض في شكل اعتماد لدى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. وأعرب فؤاد حمزة عن أمله في أن يلقى هذا الطلب اهتمام الحكومة الأمريكية، مفيداً أن الحصول على مساعدة من البنك الدولي أمر يكتنفه صعوبات جمة، أهمها أن حكومة المملكة ملتزمة بتعاليم القرآن الكريم التي تتعارض مع دفع الفائدة. وتقول المذكرة إن هندرسون أكد للسفير فؤاد حمزة أنه سوف ينقل تعليقاته هذه إلى المسؤولين المعنيين وأنها ستحظى بكل اهتمام.

R. 5

1947/01/18
890 F. 502/1-1847 (1)

برقية رقم ٥ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company بدأت يوم ٤ يناير في بناء مقرّها في الظهران، مقابل مبنى القنصلية الأمريكية. وتذكر البرقية أن المبنى يتكون من عشرة أجنحة ذات دور واحد، وتورد وصفاً مفصلاً لها مع بيان مساحتها، وتضيف أن الأجنحة السكنية ستكون جاهزة في غضون ثلاثة شهور، وأن المبنى بأكمله سيكون جاهزاً في غضون خمسة شهور أو ستة.

R. 4

1947/01/18
890 F. 6363/1-1847 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس كريستي Francis T. Christy المحامي في مكتب كريستي أند بيركنز Christy & Perkins للمحاماة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يتوجه كريستي بالشكر إلى ميريام على رسالته المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م وما تضمنته من معلومات عن امتيازات النفط والتعدين في المملكة العربية السعودية. كما يشكره على لفت انتباهه إلى المقالتين اللتين نشرتهما صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* حول الموضوع.

R. 7

1947/01/19
890 F. 248/1-1947 (1)

رسالة موقعة من سيلفيا أولتمان Silvia Altman في نيويورك إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير أولتمان إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م بشأن التحقيقات التي أجريت (حول مسألة إلغاء عقد سول فيلدمان Sol Feldman للعمل في المملكة العربية السعودية) وأن تلك التحقيقات لم تمكن السلطات المعنية حتى تاريخه من التأكد من ملابسات القضية. وتطلب معرفة ما آلت إليه التحقيقات بعد مرور وقت طويل من رسالتها المذكورة.

R. 4

1947/01/19
890 G. 00/1-1947 (1)

برقية سرية رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد موس أن السفير البريطاني في بغداد ذكر أن عدداً من العراقيين أخبروا نوري السعيد رئيس وزراء العراق عند عودتهم من أداء فريضة الحج أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبرهم أنه لا يبالي بموقف العائلة الهاشمية منه، وأن عدوه الحقيقي في العراق هو نوري السعيد. ويشير موس هنا إلى برقية السفارة رقم ١٩ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م، ثم ينقل عن السفير البريطاني أن يوسف ياسين مندوب المملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية هو المسؤول عن الكراهية الواضحة التي يحملها الملك عبدالعزيز تجاه نوري السعيد. ويشير موس هنا إلى الرسالة رقم ١٢٧٧ المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

LM. 190-1

1947/01/20
890 F. 42/1-2047 (1)

رسالة موقعة من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها مسودة برقية من سنايدر إلى وزير الخارجية السعودي.

يرسل سنايدر نسخة من مسودة البرقية المقترح توجيهها إلى وزير الخارجية السعودي، ويطلب من سانجر إبداء أي مقترحات يراها بخصوص هذا الأمر.

R. 4

1947/01/20
890 G. 6363/1-2247 (1)

برقية من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي في لندن، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

يشير هاردن وشيتس إلى برقية شابرد المؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م، ويذكران أنه لا يوجد أساس قانوني يدعم الموقف الفرنسي من مسألة حل اتفاقية المجموعات (المساهمة في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company) وبالتالي فلا يمكن الاعتراف للمجموعة الفرنسية بأي حق في المساهمة (في صفقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company)، كما لا يمكن لشركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي ونفط سوكوني فاكيوم أن توافقا على دخول المجموعات الأخرى في تلك الصفقة. ومع ذلك، كما تقول البرقية، تبقى الشركتان حريصتين كما كانتا دائماً على وضع برنامج يكون مقبولاً لكل المجموعات ويساعد المجموعة الفرنسية في تحقيق أي أهداف معقولة تطمح إليها.

ثم تبحث البرقية في مسائل أخرى ذات صلة بكيفية ضمان حقوق المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق الذي تطالب به المجموعة الفرنسية منذ إبرام شركتي نيوجيرسي وسوكوني صفقة أرامكو. وتشير في هذا الصدد إلى الخطوط العامة التي اقترحها فيكتور دو ميتز Victor De Metz رئيس شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles في رسالته إلى هاردن المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م. ثم تقدم جملة من المقترحات لتجاوز المشكلة ومنها الترخيص لأي من المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق بأن تحصل على كمية إضافية من النفط الخام إلى أن تستعيد رأس المال الذي استثمرته وتحقق نسبة من الربح يُتفق عليها لاحقاً، وأن تستمر بعد ذلك في تحصيل الكمية نفسها من النفط الخام الإضافي على أن تعوّض بقية المجموعات الشريكة عن نصيبها في ذلك النفط الخام الإضافي بسعر معقول.

ومن تلك المقترحات أيضاً، موافقة شركتي نيوجيرسي وسوكوني على أن تحصل أي من المجموعات الأخرى المساهمة في شركة نفط العراق على امتيازات جديدة في أي من مناطق النفط الواقعة ضمن اتفاقية الخط

الأحمر شريطة ألا تعترض الحكومة الأمريكية على ذلك.

LM. 190-8

1947/01/21
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2147 (2)

برقية سرية رقم ١٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يقول فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الظهران لزيارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company؛ وكان قد غادر الرياض مع حاشيته تنقلهم ست طائرات. وبعد مراسم الاستقبال الرسمية توجه الملك إلى قصر الضيافة حيث دعا تشايلدز وبايلي وجيمس ماكيفرسون James MacPherson نائب رئيس أرامكو ومديرها المقيم في الظهران وستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة رأس تنورة لتناول الغداء معه، وتحدث عن القضية الفلسطينية معرباً عن ثقته بأن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman من أصدقاء العرب.

وتفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز تحدث أيضاً عن إمام اليمن، فقال إنه رجل شجاع، وإن عبدالله هو أفضل أبناء الإمام، وإن بعض أبناء الإمام ناشدوه بأن يتدخل في اليمن، لكنه امتنع لأنه لا يريد أن يرفع السلاح في وجه صديق، ويفضل أن يتخذ إجراءات ضد العاقين من أبناء الإمام، وأضاف الملك أنه ملتزم ببنود المعاهدة مع اليمن، وبالتعهد الذي قطعه على نفسه بحل أي نزاعات بين الدول العربية بالطرق السلمية. ثم تنقل البرقية عن الملك عبدالعزيز تأكيده لصداقته مع الولايات المتحدة وبريطانيا، لكنه ذكر أيضاً أن روسيا السوفييتية تعرض على الدول العربية تسوية للوضع في فلسطين ولا بد في رأيه أن يوخذ ذلك في الحسبان. ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز كان قد دعاه لزيارته في الرياض قبل أن يتوجه إلى الظهران، وقد قام بذلك وحل ضيفاً على الملك ثم توجه لاستقباله في الظهران.

R. 1

1947/01/21
890 F. 0011/1-2147 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من وزير البحرية ووزير الحرب الأمريكيين، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد وزير الخارجية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له يقومون بزيارة رسمية للولايات المتحدة، وسيزورون ولاية كاليفورنيا خلال الفترة من ٣٠ يناير إلى ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م،

ويضيف أن أي شكل من أشكال الاحتفاء التي يمكن أن يحظى بها الأمير سعود ورفاقه خلال زيارته لوس أنجلس أو سان فرانسيسكو سيكون موضع تقدير كبير.

R. 2

1947/01/21
890 F. 516/1-2147 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج براونل George A. Brownell الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

رداً على استفسارات براونل يفيد ميريام أن ناشنال سيتي بانك National City Bank قام منذ بداية عام ١٩٤٤م وحتى ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م بدراسة إمكانية فتح فرع له في المملكة العربية السعودية، وقام ثلاثة من ممثلي البنك بزيارة المملكة. ويضيف ميريام أن مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية تحدثوا مع هؤلاء الممثلين أكثر من مرة، لكن الوزارة لم تتلق نسخاً من تقاريرهم عن تلك المحادثات. ويقترح أن يتصل براونل في ذلك الشأن بفلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس البنك، كما يقترح الاتصال بأحد مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك باعتبار أن الشركة مهتمة بأن يكون لأحد البنوك الأمريكية فرع في المملكة؛ كما أنها جمعت معلومات كثيرة عن هذا الأمر. ويعلق ميريام على استمرار اهتمام براونل بعلاقات الولايات المتحدة مع دول الشرق الأدنى، ويؤكد له استعداد الوزارة لتقديم أي مساعدة قد يحتاجها براونل.

R. 6

1947/01/21
890 F. 832/1-2147 (1)

رسالة موقعة من سميث W. W. Smith رئيس اللجنة البحرية الأمريكية United States Maritime Commission إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير سميث إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م بخصوص الحاجة إلى إقامة إضاءة للأغراض البحرية على منطقة الصخور المعروفة باسم شاه علم في الخليج. ويفيد سميث أن ممثل اللجنة البحرية الأمريكية بلندن قد ذكر أن اللجنة الاستشارية الخاصة بخدمات إضاءة الخليج بصدد دراسة هذا الأمر، وأن اللجنة البحرية الأمريكية على استعداد لتركيب الإضاءة المطلوبة في منطقة شاه علم إذا أوصت بذلك اللجنة الاستشارية، التي من المقرر أن تجتمع في منتصف يناير. ويؤكد سميث في نهاية رسالته أن تركيب الإضاءة سيتم في المستقبل القريب.

R. 11

1947/01/22
890 G. 24 FLC/1-2247 (4)

برقية سرية رقم ٣٢ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد موس أنه ناقش النقاط الواردة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٧، المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٧م، بالتفصيل مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق، كما شرح له الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تعتبر أن لها الحق في أن تتصرف كيفما أرادت في المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي الموجود في الشعيبة في العراق، وكذلك أسباب انزعاجها من العراقيل التي تضعها الحكومة العراقية إزاء ذلك. ويذكر موس أن نوري السعيد عارض بشدة نقل ٦٥٠ طناً من قطع الغيار والمعدات التي تم بيعها لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والحكومة السعودية.

ويشير موس إلى أن فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي لم يؤكد خطياً قبل سفره تصريحاته الشفهية التي أشير إليها في برقية السفارة رقم ٢٧ المؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٧م والتي أذن فيها للجنة التصفية الخارجية الأمريكية بتصدير ما في مخازن الشعيبة من المعدات دون الحصول على إذن تصدير. وبما أن نوري السعيد ينوب عن وزير الخارجية في غيابه، فمن الصعب، كما يقول موس، الحصول منه على تأكيد خطي لذلك الإذن.

ويذكر موس أن نوري السعيد طالب بتلبية احتياجات العراق أولاً، وذكر أنه إذا أصرّت الولايات المتحدة على نقل المواد من الشعيبة، فإنه سيصدر بياناً حول تحيز الولايات المتحدة ضد العراق، وذلك ليس في الصالح الأمريكي على المدى البعيد، كما يقول.

ويذكر موس أنه بذل جهداً كبيراً لإقناع نوري السعيد بوجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية، وأثمر ذلك عن اقتراح من رئيس الوزراء العراقي بأن يؤجل تصدير المعدات التي اشترتها أرامكو والحكومة السعودية مؤقتاً حتى يستطيع العراق، مثل أرامكو والمملكة العربية السعودية، أن يتفقد مخازن الشعيبة وأن يشتري بالدولار ما ينتقيه من تلك المخازن، مع الوعد بألا تعارض الحكومة العراقية تصدير الكمية المذكورة إذا كان بالإمكان تلبية احتياجاتها مما يتبقى. ويذكر موس أنه وافق على نقل اقتراحه هذا إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

ويعرب موس عن اعتقاده أن أحد أسباب موقف نوري السعيد المتعنت هو العداوة التي يُكنها للملك عبدالعزيز آل سعود؛ ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ١٩ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م. ومن أسباب ذلك أيضاً، كما يقول موس، خشية نوري السعيد من أن تلقى مصر فيما يخص فائض العتاد

الأمريكي معاملة أفضل من العراق، وكذلك النقص الحاد الذي يعاني منه العراق في قطع غيار السيارات والشائعات التي يروج لها بعض التجار من أن لنوري السعيد مصلحة تجارية خاصة في عرقلة المسائل.

ويقترح موس إعطاء نوري السعيد مهلة عشرة أيام والعودة إليه بعد ذلك باقتراح وزارة الخارجية الوارد في برقيتها رقم ١٧ المذكورة بصفته الحد الأدنى المقبول للولايات المتحدة.

LM. 190-4

1947/01/23
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2347 (1)

برقية رقم ١٩ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه، ومعهم ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة والمسؤولون الأمريكيون القادمون من القاهرة، بالإضافة إلى بايلي نفسه وكل من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy ولاري رودر Larry Roeder نائبي القنصل الأمريكي في الظهران، توجهوا جميعاً إلى رأس تنورة جواً.

وتبين البرقية أن الملك عبدالعزيز لقي استقبالاً حافلاً لدى افتتاحه مصفاة رأس تنورة. وصعد الملك إلى ظهر ناقلة النفط «سيمارون» *Cimaron* التابعة للأسطول الأمريكي. وتضيف البرقية أن أمير الأحساء أقام مأدبة عشاء ذلك اليوم على شرف الملك وضيوفه بعد أن أقامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حفل عشاء مماثلاً على شرفهم في الليلة السابقة. وقد شهدت المناسبة نشاطاً كبيراً للمصورين ومراسلي الصحف الأجنبية لم تعرف الظهران ولا رأس تنورة مثله من قبل.

R. 1

1947/01/23
890 F. 0011/1-2347 (1)

رسالة موقعة من وليم ساندز William L. Sands من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يقول ساندز إنه اكتشف سبب قلق الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب ما اعتبره قصوراً في المجاملة في الترتيبات التي اتخذت لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة. ففي عام ١٩٤٣م، كما يقول ساندز، حين زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي الولايات المتحدة، قامت طائرة عسكرية أمريكية بنقله من جدة، وكانت الرحلة بأكملها تحت رعاية الحكومة الأمريكية. ولأن

الأمريكيين لم يتخذوا الترتيبات نفسها بالنسبة للأمير سعود، فقد ظن الملك عبدالعزيز، أو بالأحرى مستشاروه، أن الأمريكيين غيروا سياستهم تجاه المملكة، أو أنهم يكنّون للأمير فيصل تقديراً أكبر من تقديرهم للأمير سعود. ويقترح ساندز أن يشرح سانجر لأحد مرافقي الأمير سعود أن ظروف الحرب عام ١٩٤٣م، ومنها عدم توفر طائرات تجارية، جعلت من الضروري آنذاك أن يقوم الأمريكيون بمرافقة الأمير فيصل في سفره إلى الولايات المتحدة. ويرى ساندز أن الملك عبدالعزيز أرفع من التفكير في مثل هذه الأمور الصغيرة، ولكن مستشاريه هم الذين يهتمون بها.

R. 2

1947/01/23
890 G. 6363/1-2847 (3)

برقية من سيلرز Sellers وديفيد شابرد David Shepard ممثليْ ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في نيويورك إلى أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

تتناول البرقية موضوع اتفاقية المجموعات التي تتكون منها شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، فتشير إلى برقية هاردن المؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٧م، وتذكر أن المجموعة الفرنسية وغيرها من المجموعات المساهمة تراجعت عن موقفها المعلن في الاجتماع الذي انعقد في ١٥ يناير ١٩٤٧م، ولم تعد تطالب بالمشاركة في صفقة أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتذكر البرقية أن يوم ١٩ يناير ١٩٤٧م انقضى في محادثات تتعلق برسالة المحامي الفرنسي المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م ومسودة بويل Boyle المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م والمرسلة إلى هاردن مع خطاب من سيلرز وشابرد في ٢٠ يناير ١٩٤٧م. وتبين البرقية أن لجنة الصياغة تقوم بمراجعة مسودة بويل، وأن المجموعة الفرنسية وبقية المجموعات استفسرت عن صيغة التعويض البديل بعد أن اقتنعت بعدم إمكانية مشاركتها في أرامكو.

وتقول البرقية إن فيكتور دو ميتز Victor De Metz رئيس شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles أوضح موقفه في محادثات شخصية، حيث ذكر أن من الضروري لشركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي ونفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company أن تثبتا من خلال شركة تنمية الشرق الأدنى Near East Development Corporation أن ترتيباتهما مع أرامكو لن تؤثر في نشاطهما بشكل ينعكس

سلباً عـلى شركة نفط الـعراق. واقترح دو ميتز أن تعلن الشركتان تـأييدهما إنشاء خط الأنابيب الإضافي بقطر ٢٤ بوصة من كركوك إلى البحر المتـوسط. كما طلب دو ميتز أن تحصل شركة النـفط الفرنسية بسعر التـكلفة على الكميات التي تحتاجها السوق الفرنسية من النفط الخام. وركز دو ميتز على أن شركتيْ ستـاندرد وسـوكوني حـصلـتا علـى ميزة استراتيجية في الشرق الأوسط من خلال النفط السعودي، ويريـد تعهداً بتزويد شركتـه من نفط أرامكو إذا حـدث ما يؤدي إلى إغلاق مصادر النفط من شركة نفط العراق.

وتبين البرقية أنه تم توضيح موقف شركة تنمية الشرق الأدنى من خط الأنابيب المذكور، وكيفية حصول الشركة الفرنسية على حاجتها من النفط الخام. وتـسأل البرقية هاردن عن رأيه في مسألة حصول الشركة الفرنسية على النفـط الخام من أرامكو لـو حدثت ظروف قاهرة تستدعي ذلك، وتبين أن دو ميتز يريد تسوية الموضوع نهائياً خلال أسبوع.

LM. 190-8

1947/01/23
890 G. 9111 RR/1-2347 (2)

برقية رقم ٢١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتضمن البرقية الموجز الأسبوعي لما جاء في الصحافـة العراقية خلال الفترة مـن ١٥ إلى ٢٢ يناير ١٩٤٧م، ويحتوي الموجز على العديد من الأخبار المتعلقة بالشؤون العراقية. وتحت عنوان «ثلاثة مؤتمرات لم يتحـقق لها النجاح» يشير التقرير لما أوردته صحف العراق حول مؤتمر سعودي هاشمي مقترح عقده في الرياض. ويذكر التقرير ورود خبر من جدة ينفي ذلك النبأ، مما جعل صحيفة «السجل» العراقية تقول إن ذلك يثبت أن اتحاد العرب لا يزال أمراً بعيد التحقيق.

LM. 190-10

1947/01/26
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1347 (2)

رسالة سـرية من جيمـس ماكفيرسـون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الـظهـران إلى جـيمـس فورسـتال James Forrestal وزير البحرية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ١٥٠ موقعة من ريفـز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ١٣ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

يقول ماكفيرسون إن الملك عبدالعزيز آل سعود زار مراكز العمليات التي تقوم بها شركة

أرامكو في شرقي المملكة، وتفقّد كل مراحل إنتاج النفط منذ استخراجه من الآبار وحتى وصوله إلى الناقلات التي تحمل النفط المكرر والخام إلى جميع أنحاء العالم. ويضيف ماكفيرسون أن الملك عبدالعزيز صعد إلى سطح الناقلة الأمريكية «سيمارون» *Cimarron*، واستقبله قائدها ميرفي Captain J. W. Murphy استقبالاً رسمياً، وقدمه إلى طاقم السفينة، وقدمت له المرطبات، وقد تحقق ذلك نتيجة لجهود هامبرجر Captain D. C. Hamberger الملحق الأمريكي لشؤون البحرية في القاهرة وولفل Captain J. C. Woelfel الضابط الفني في البحرية الأمريكية، وكانت تلك أول مرة يزور فيها الملك عبدالعزيز ناقلة نفط تابعة للأسطول الأمريكي. وقد أعرب الملك عن سروره بزيارة السفينة، وبحسن الاستقبال الذي حظي به، وغادرت الناقلة «سيمارون» الميناء، كما يقول ماكفيرسون، قبل أن يتمكن الملك عبدالعزيز من تكريم أعضاء طاقمها، وكان ينوي إقامة مأدبة يشكرهم فيها على حفاوتهم وحسن استقبالهم. ويبين ماكفيرسون أن الملك طلب منه الاتصال بميرفي، قائد السفينة، وتسليمه حوالة مصرفية بألف دولار من الحكومة السعودية لشراء مواد تموينية وإقامة مأدبة لطاقم السفينة. ويرفق ماكفيرسون الحوالة برسالته، ويقترح أن يوجه ضابط السفينة «سيمارون» *Cimarron* رسالة شكر وتقدير لجلالته على تلك اللفتة، على أن يقوم ماكفيرسون بترجمة الرسالة إلى اللغة العربية وإرسالها إلى جلالته مع فاتورة بثمن المواد التموينية التي تم شراؤها. ويضيف ماكفيرسون أنه تم التقاط صور فوتوغرافية عديدة مع الملك عبدالعزيز في أثناء زيارته للسفينة «سيمارون»، وأنه سيطلب من الملك التوقيع على اثنتين منها لإرسال واحدة إلى السفينة المذكورة والأخرى إلى ميرفي.

R. 1

1947/01/26
890 F. 796/1-2647 (2)

برقية رقم ٢٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران إلى قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يشيران فيها إلى برقية المفوضية رقم ١٨٠ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م وبرقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٦٧ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٦م.

ويفيد تشايلدز وكارن أن محادثات جرت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ومسؤولين من شركة تي

دبليو إيه TWA وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة تعمل في مطار الظهران، واتفق الجميع على أهمية بدء البرنامج التدريبي في أسرع وقت ممكن لتأهيل سعوديين للقيام بتشغيل مطار الظهران وصيانته.

ويفيد تشايلدز وكارن أن المفوضية الأمريكية ترغب في الإسراع بتنفيذ هذا البرنامج كدليل على حسن نوايا الحكومة الأمريكية. ولا يتوقع تشايلدز وكارن نتائج باهرة من البرنامج التدريبي قبل سنتين وذلك لصعوبة العثور على الأشخاص المناسبين؛ لكنهما يقولان إن الحكومة السعودية ستبذل جهودها للعثور على أفضل مائة شخص، وستفي بالتزاماتها المالية.

ويشير تشايلدز وكارن إلى أنه تم إعداد برنامج التدريب، وأن ستانلي Colonel Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة وافق على البرنامج المذكور كما هو مبين في رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٠ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويشتمل ذلك البرنامج على تعلم أساسيات اللغة الإنجليزية والرياضيات، واعتماد أسلوب التدريب في أثناء العمل وإبعاد غير المؤهلين من المتدربين وتعويضهم بمتدربين جدد؛ وبعد مضي ستة أشهر أو عام، يتم إيفاد المتميزين منهم إلى القاهرة أو بيروت لتلقي تدريب أوّلي في الكليات قبل إرسالهم إلى الولايات المتحدة.

وإضافة إلى برنامج التدريب هذا، كما يقول تشايلدز وكارن، ستظل هناك حاجة لإشراف الأمريكيين ولقيامهم بأعمال الصيانة في مطار الظهران، لكن هذا البرنامج سيفي بالالتزام الأمريكي بتدريب السعوديين على جوانب من عملية تشغيل المطار، ويشجع الحكومة السعودية على تدريب المزيد من الكوادر السعودية على إدارة المطارات في جميع أرجاء المملكة. ويقترح تشايلدز وكارن على وزارة الخارجية الأمريكية بأن تستشير وزارة الحرب في منح المفوضية تخويلاً رسمياً بعرض برنامج التدريب المقترح على الحكومة السعودية.

R. 9

1947/01/27
890 F. 001 Abdul Aziz/1-947 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وودورد إلى مذكرة لاتا المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م، ويذكر أنه يعيد مع مذكرته هذه الرسالة الأصلية التي بعثها الملك عبدالعزيز إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي (في ٩ يناير

١٩٤٧م) مع ترجمتها. وتفيد المذكرة أن رسالة الملك عبـدالعزيز بمثابة إخطـار بتسلم برقية (التهنئة) التي وجهها إليه الرئـيس الأمريكي في ٨ يناير ١٩٤٧م، فلا ضرورة بالتالي للردّ عليها. ويـذكر وودورد أن نسخة من برقيـة الرئيـس الأمريكي قـد أُرسلت إلى الـبيت الأبيض.

R. 1

1947/01/27
890 F. 77/1-2747 (1)

برقية سرية رقم ٣١ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز طلب منه في لقاء أخير معـه في الظهران أن ينقل رسالة إلى الرئيـس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، يؤكـد فيها ضـرورة أن تسـاعد الولايات المـتحدة المـملكة العـربية السعوديـة في بناء خط حديدي يسـاهم في تنشـيط حركة التنـمية في المـملكة. ويفيـد تشايلدز أنـه أخبر الملك عبدالعزيز أنـه أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية أن إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بـكتل براذرز مـــاكـــــون Bechtel Brothers McCone Company أجرى معه محادثات يقترح فيها قبول وجهـة نظر الملك عبدالـعزيز، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ١٢٣ المـؤرخة فـي ١٧ ينـاير ١٩٤٧م ويقتـرح تفويضه بـإخبار الملك أن الـرئيس الأمريكي تلقى رسالته، وتأكيد أن الحكومة الأمريكية ستكون متعاطفة مع المشروع. ويفيد تشايلدز أن إنجليش يقدر تكلفة المشروع بمبلغ ١٨ مليون دولار بيـنما تبلغ تكلـفة الطريق المعبد السريع ١٠ ملايين دولار، ولذلك فإن استمرار المعارضة الأمريكية للمشروع لن تؤدي في رأيه إلا إلى إغضاب الملك عبدالعزيز.

R. 9

1947/01/27
890 F. Abdul Aziz/1-2747 (1)

برقية سرية رقم ٣٢ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختتم زيارته الـرسمية لشركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company يوم ٢٥ يـنايـر ١٩٤٧م، ولكنـه سيمكث عدة أيام (في الظهـران) بشكل غير رسمي قبل أن يتوجه إلى الهفوف. ويضيف أن الملك أعـرب عن رضاه عن تلك الـزيارة التي يرى تشايلـدز أنها أسهمت بشكل كبير في دعم العلاقات الودية السعودية الأمريكية، وقد عبّر الملك عبدالعزيز عن ذلك مؤكداً متانة الروابط بين الشعبين السعودي والأمريكي.

R. 1

1947/01/27
890 G. 6363/1-2847 (2)

برقية من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي في لندن، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

يجيب هاردن وشيتس على ما تضمنته برقية شابرد وسيلرز Sellers المؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٧م، فيبديان سرورهما لتخلي الفرنسيين عن موقفهم المطالب بالمشاركة في صفقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كشرط مسبق لإيجاد أي حلّ للطلبات المضمنة في خطاب المحامي الفرنسي المؤرخ في ٨ يناير ١٩٤٧م. ويضيف هاردن وشيتس أن من الضروري التأكد من جديد من أن اتفاقية المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company أصبحت لاغية، وبالتالي فليس للمجموعة الفرنسية أو أي مجموعة أخرى الحق القانوني في الحصول على أي شكل من أشكال التعويض.

ويناقش هاردن وشيتس النقاط التي تحدث عنها فيكتور دو ميتز Victor De Metz مدير شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles، وهي موضوع خط أنابيب النفط من كركوك إلى حيفا وطرابلس، وموضوع احتياجات الفرنسيين من النفط الخام، والمطالبة بالتزام من شركتيْ ستاندرد أويل أف نيوجيرسي وسوكوني فاكيوم بتزويد شركة النفط الفرنسية بحاجتها من النفط من أرامكو في حال عدم تمكنها من الحصول عليه من شركة نفط العراق لأسباب قاهرة، بالإضافة إلى موضوعات أخرى، ويحددان موقف الشركتين من كل من تلك النقاط.

LM. 190-8

1947/01/28
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3147 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٣٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٧م.

يتوجه تشايلدز بعد عودته إلى جدة بالشكر إلى ماكفيرسون باسمه وباسم الذين رافقوه في رحلته لما أبداه هو ومعاونوه في الظهران من حسن استقبال وكرم وفادة في أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود للشركة. كما يشير إلى النجاح الكبير الذي حققته الزيارة في دعم أواصر العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. ويذكر تشايلدز أنه نقل إلى وزارة الخارجية الأمريكية ما أعرب عنه من امتنان عميق للملك، نيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية، لقاء ما أبداه من كرم ولطف نحو أرامكو بوصفها شركة أمريكية، وما يعنيه ذلك من شعوره الطيب تجاه الولايات المتحدة الأمريكية.

R. 1

1947/01/28
890 F. 0011/1-2847 (1)

برقية سرية رقم ٢٥ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن تسجيلات وقائع رحلة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة سترسل إلى المفوضية بشكل منتظم، وستكون من ثلاث نسخ، واحدة لاستخدام المفوضية وترسل الثانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والثالثة إلى محطة الإذاعة السعودية. وتفكر الوزارة أيضاً، كما تقول البرقية، في تجميع التسجيلات مع مجموعة من الصور عند انتهاء زيارة الأمير سعود وإرسالها في ألبوم إلى المفوضية الأمريكية في جدة لعرضها على الملك عبدالعزيز.

R. 2

1947/01/28
890 F. 014/1-2847 (1)

مذكرة موقعة من فرانسيس جرالينج Colonel Francis J. Graling ضابط الاتصال الخارجي في هيئة الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب الأمريكية إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنشيط النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من ميلن Col. W. D. Milne الضابط التنفيذي لسلاح المهندسين الأمريكي إلى مدير قسم الاستخبارات في هيئة الأركان بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م.

يشير جرالينج إلى الرسالة المرفقة ويطلب أن تقوم وزارة الخارجية بالإجراء اللازم بشأنها على اعتبار أنه لا يوجد ملحق عسكري في المفوضية السعودية في واشنطن.

R. 2

1947/01/28
890 F. 248/1-1847 (1)

برقية سرية رقم ٢٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

بناءً على توصيات جورج براونل George Brownell الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي تذكر البرقية أن وزير الحرب الأمريكي أصدر تعليماته إلى القائد العام للقوات الجوية الأمريكية في رسالة مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٧م بالشروع في برنامج تدريب المواطنين السعوديين في مطار الظهران على العمليات العادية المتعلقة بإدارة المطار.

ويعرب وزير الحرب في نهاية البرقية عن أمله في أن تتمكن وزارة الخارجية الأمريكية من إقناع إدارة الطيران المدني بأن توفر التدريب اللازم لهؤلاء المواطنين السعوديين في الولايات المتحدة حتى يتم إعداد عشرة منهم لوظائف مهمة (في مجال الطيران) في المملكة العربية السعودية، وفقاً لتوصية براونل.

R. 4

1947/01/28
890 F. 51/1-2847 (1)

مذكرة سرية موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات بين السفير فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في تركيا وكل من هندرسون وريتشار سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٧ يناير ١٩٤٧م.

يبين هندرسون أنه بعد المحادثات التي دارت بين الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية وكل من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي (السابق) ودين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية بخصوص إمكانية تقديم الولايات المتحدة الأمريكية قرضاً آخر للمملكة، جرى حديث بين فؤاد حمزة وسانجر وهندرسون نفسه، ويرفق هندرسون مذكرة حول تلك المحادثات.

ويضيف هندرسون أن آتشيسون ووليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية قد طلبا منه مناقشة المسألة مع نيس في أقرب فرصة، إذ من المتوقع أن يعود الأمير سعود إلى واشنطن في منتصف فبراير (شباط) ويأمل أن يحصل على رد من الولايات المتحدة بخصوص القرض. ويفيد هندرسون أن طلب الحكومة السعودية هذا يبدو وكأنه اختبار لصداقة أمريكا تجاهها، واختبار لمدى رغبتها في التعاون اقتصادياً مع المملكة، ومن ثم يعتبر هندرسون الأمر في غاية الأهمية بالنسبة إلى علاقات الولايات المتحدة مع المملكة التي تربطها بها مصالح اقتصادية واستراتيجية كبيرة.

R. 5

1947/01/28
890 F. 7962/1-2847 (2)

رسالة سرية رقم ١٣٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن تغيّراً طرأ على موقف وزارة الخارجية السعودية فيما يتعلق بحقوق الهبوط في المملكة العربية السعودية لطائرات شركة تي دبليو إيه TWA المسجلة في إثيوبيا؛ ويشير في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ١١٦ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٧م والمتعلقة بالصعوبات بين المملكة وإثيوبيا فيما يخصّ امتيازات الهبوط. ويبين تشايلدز أن تغير الموقف المذكور قد لوحظ بعد أن أبلغت المفوضية وزارة الخارجية السعودية أن الدافع لتسجيل طائرات شركة تي دبليو إيه في إثيوبيا لم يكن سياسياً أو تجارياً، بل اضطرت الشركة إلى ذلك بعد إخفاقها في تسجيل الطائرات في المملكة.

ويذكر تشايلدز أن طائرة بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأدنى نفسه مسجلة في إثيوبيا، وكذلك الأمر بالنسبة إلى طائرات شركة تي دبليو إيه الأخرى التي تعمل في هذه المنطقة من العالم. وينقل تشايلدز عن الطيارين الأمريكيين العاملين في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية وعن مسؤولين في شركة أرامكو أن الشركة كانت تود تسجيل طائراتها في المملكة، لكن الحكومة السعودية، رغم التوصيات الملحة للطيارين الأمريكيين، لم تستكمل وضع نظام لتسجيل الطائرات في المملكة. وبالرغم من وجود نية لوضع هذا النظام قريباً، كما يقول تشايلدز، إلا أن السلطات السعودية لا تود تسجيل أي طائرات غير التي تملكها المملكة، ومن المحتمل أن تستثني من هذا الحكم الطائرات الخفيفة التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويذكر تشايلدز أن هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية اتصل بوزارة الخارجية السعودية وأوضح لخيرالدين الزركلي الموقف الذي تعاني منه شركة تي دبليو إيه بخصوص تسجيل طائراتها. وأبدى الزركلي تفهماً لهذا الأمر ووعد بأن يأخذ ذلك بعين الاعتبار عندما تتلقى الحكومة طلبات بالسماح بهبوط طائرات الشركة المسجلة في إثيوبيا في الأراضي السعودية؛ لكنه طلب إعلامه في كل مرّة عما إذا كانت الطائرة تعمل لحساب شركة الخطوط الجوية الإثيوبية، مما يعني أن طائرات تي دبليو إيه المؤجرة لأرامكو والمسجلة في أثيوبيا لن تلقى أية عقبة. ومع ذلك، كما يقول تشايلدز، فإن المشكلة الأساسية بين المملكة وإثيوبيا لا تزال قائمة، ويطلب رأي وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص الأسئلة

المطـروحة في رسـالة المفـوضية رقـم ١١٦ المذكورة.

R. 10

1947/01/29
890 F. 00/1-2947 (1)

برقية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن رشيد عالي الكيلاني الزعيم العراقي الذي لجأ إلى المملكة العربية السعودية ظهـر في جدة منذ أيام وبصحبته زوجته وأولاده واثنان من الجنود السعوديين لحمايته. وتذكر البرقية أن الكيلاني قد حضر إلى جدة لوداع أبنائه المسافرين علـى إحدى السفن المتوجهة إلى مصر حيث سيواصلون دراستهم التي يشاع أنها ستكون على حساب الملك عبـدالعزيز. وتنقل الـبرقية عن أحد المسافـرين قوله أنـهم سيدرسون فـي كلية فكتـوريا Victoria College البريـطانية فـي الإسكندرية.

R. 1

1947/01/29
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2947 (1)

برقية رقم ٢١ من والدو بايـلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن الملك عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له غادروا الظهران جواً متجهين إلى الهفوف.

R. 1

1947/01/29
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1347 (2)

مذكرة سـرية رقم ٢١٤ من المـفوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ١٣ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

تفيد المـذكرة أنه إذا كانت عودة الأمير سعود بـن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي من الولايـات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية عن طريق الظهران، فسيكون والـدو بايـلي Waldo E. Baily الـقـنصـل الأمريكي في الظهران هو المسؤول الذي يجب الاتصال به لترتيب المشاركة الأمريكية في أية مراسم تنظمها الحكـومة السعودية لاستقبال الأمير. وتضيف المـذكرة أن بايلي، بوصفه القنصـل الأمريكي في الظهـران، هو الذي سيتولى، إذا طلبت منه السلطات السعودية، التنسيـق مع السلطات العسكـرية الأمريكية وشركة الزيـت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركـة

تي دبليو إيه TWA وأية مؤسسة أمريكية أخرى من أجل الترتيب لمشاركة الأمريكيين في أية مراسم لاستقبال الأمير سعود.

R. 1

1947/01/29
890 F. 0011/1-2947 (1)

مذكرة من وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وزير الحرب إلى مذكرة وزير الخارجية المؤرخة في ٢١ يناير بخصوص زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له إلى ولاية كاليفورنيا في الفترة من ٣٠ يناير إلى ١٠ فبراير (شباط). ويفيد وزير الحرب أن وزارته على علم بهذه الزيارة، وقد أعدت الترتيبات اللازمة مع القائد العام للجيش الأمريكي السادس الذي سيستقبل ولي العهد السعودي والوفد المرافق له في حصن سان فرانسيسكو Presidio of San Francisco، وقد طلب من القائد العام، كما تقول المذكرة، اتخاذ كل ما يمكن من الترتيبات احتفاءً بولي العهد السعودي والوفد المرافق له.

R. 2

1947/01/29
890 F. 0011/1-2947 (1)

مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى اتصال هاتفي بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى وأحمد عبدالجبار القائم بأعمال المفوضية السعودية بواشنطن بالنيابة، الذي أفاد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ينوي العودة إلى شرق الولايات المتحدة في منتصف فبراير (شباط)، وأنه طلب تحديد موعد مع الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman ليشكره على كرم الضيافة ويودعه قبل عودته؛ كما ذكر عبدالجبار أن الأمير سعود يود أيضاً مقابلة جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي الجديد خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ فبراير ١٩٤٧م.

وتضيف المذكرة أن ولي العهد السعودي سيقيم مأدبة عشاء رسمية ليلة ١٧ فبراير على شرف المسؤولين الأمريكيين، واستقبالاً أو مأدبة عشاء يوم ١٨ فبراير للجالية العربية.

R. 2

1947/01/29
890 F. 42/1-2947 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م

وهناك نسخة من مسودتها مضمنة طي رسالة موقعة من هـاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لـرابطة كليات الشرق الأدنـى Near East College Association إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٧م.

تنـقل وزارة الخارجيـة نص برقـية من سنايدر إلى وزير الخارجية السعودي، يذكـر فيها أن مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اقترحوا على رابطة كليات الشرق الأدنى أن تجري مسحاً لـلأوضاع التعليمية في مـنطقة الظهران، الغـرض منه تقديم توصيات إلـى الرابطة لوضع برنامج بالتعاون مع السلطات السعودية وبموافقتها لتعليم الأطفال السعوديين والأمريكـيين ولتعلـيم الكبار مـن الموظفين السعوديين في المنطقة التي تمارس شركة أرامكو فيها نشاطاتها. وتفيد البرقية أن مـن المقترح أن يتوجه فريـق للمسح مؤلف من روبـرت يوليـك Robert Ulich، الأستاذ في جامعـة هارفـارد، وكوراني، الأسـتاذ في الجامـعة الأمريكيـة في بيروت، وسنايدر نـفسه إلى المملكة حيث سيمضون أسبوعين أو ثلاثة. وسيكون مـركز الفريق في الظـهران، لكنه سيزور الرياض والهفوف وجدة.

R. 4

1947/01/29
890 F. 6363/1-2947 (1)

برقية سرية رقم ٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢، ويطلب إخـبار الأمير عبداللـه ابن إمام اليمـن أن شركة الزيـت العربية الأمـريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد أكدت استعداد شركتي هندسة أمريكيتيْن للقيام بإجراء مسح لموارد المعادن والنفط في اليمن إذا تحملت حكومـة اليمن التكاليف. وتبين البرقية صحة ما جاء في رسالة السفارة الأمريكـية في باريس رقم ٦ مـن أن بعض الأنواع من الناقلات غير مناسبة لليمن. وتقول إن صديقاً لـ(ثابت) عبدالنور يعمل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود وصف عبدالنور بأنه رجل نشيط وكفء، لكنه ذكر أن له خيالاً جامحاً. ويذكر تشايلـدز أنه أرسل برقية إلى صنعاء يستفسر فيها عن الموعد الذي يمكن فيه إبرام اتفاق لمسح موارد اليمن من النفط والمعادن، ويشير إلى برقـية المفوضية رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٧ يناير.

R. 7

1947/01/29
890 F. 1281/1-2947 (1)

برقية سرية رقم ٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن المفوضية مضطرة لإغلاق مستوصفها في جدة في الشهر القادم نتيجة لمشكلات مالية غير متوقعة؛ فقد تم استنزاف كل موارد المستوصف في تسديد الفواتير ودفع ثمن الإمدادات الطبية البريطانية. ويقترح تشايلدز أن تنظر وزارة الخارجية الأمريكية في التوصيات التي أوردها جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت في خطابه المؤرخ في ٢٥ يناير ١٩٤٧م إلى المفوضية الأمريكية في بيروت. ويضيف تشايلدز أن إغلاق المستوصف سيكون مدعاة لأسف شديد على النطاق المحلي.

R. 3

1947/01/30
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3047 (5)

رسالة رقم ٢٢ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى وصول الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته إلى مطار الظهران يوم ٢١ يناير ١٩٤٧م حيث كان في استقباله لدى هبوطه في المطار ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وبايلي، وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة رأس تنورة؛ كما كان في استقبال الملك عدد من الشخصيات العربية البارزة ومن أطفال المدارس وشخصيات أخرى أمريكية وإيطالية وصومالية، وأُطلقت ١٠١ طلقة مدفعية تحية للملك.

وترصد الرسالة مختلف مظاهر الترحيب بزيارة الملك، وتنقل نص الخطاب الذي ألقاه إيري وورد Colonel Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران بمناسبة الزيارة قبل أن يسلم الملك هدية تعبر، كما قال، عن مدى التقدير الذي يُكنه الأمريكيون العاملون في المنطقة لشخصه الكريم. ثم تذكر الرسالة أن رجال الصحافة والإعلام الذين حضروا لتغطية الزيارة هم ماكس بويد Max Boyd من وكالة أسوشيتد بريس Associated Press وكليفتون دانيلز Clifton Daniels من صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* وديفيد دنكن David Duncan مصور مجلة «لايف» *Life*، وروبرت هيكوكس Robert Hecox مصور مجلة «باراماونت نيوز» *Paramount News* وليو ستوكر Leo Stoecker من وكالة يونايتد بريس United Press؛ وقد أهدى الملك عبدالعزيز لكل منهم ساعة ذهبية؛ ومن الإعلاميين السعوديين الذين حضروا لتغطية زيارة الملك تذكر الرسالة علاء الدين

عاشور مراسل صحيفة «البلاد السعودية» في مكة المكرمة.

وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز دعا إلى الغداء كلا من أخيه الأمير عبدالله وابنيه الأمير فيصل والأمير محمد، وتشايلدز وبايلي ووورد، ومن مسؤولي أرامكو كلا من ماكفيرسون وستيبلتون وجاري أوين Garry Owen وكلارك سايفر Clark Cypher. وتفيد الرسالة أن كل هؤلاء تناولوا أيضاً طعام العشاء مع الملك، بالإضافة إلى توم بارجر Tom Barger من أرامكو. وتقول الرسالة إن الملك كان في مزاج مرح في أثناء الزيارة وإنه امتدح فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق ونوّه بعمق فهمه للقضايا العربية، وخصوصاً منها القضية الفلسطينية، فيما تركزت معظم تعليقات الملك الضاحكة على عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية الذي كان غائباً عن الحفل.

وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز دعا في يوم ٢٢ يناير إلى الغداء كلا من الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبايلي وفرانك ميلوي Frank Meloy ولاري رودر Larry W. Roeder نائبيْ القنصل، وعدداً من مسؤولي أرامكو وحوالي ١٥٠ شخصية عربية، وفي المساء أقامت شركة أرامكو مأدبة عشاء على شرف الملك.

وتذكر الرسالة أن الملك وحاشيته سافروا صباح يوم ٢٣ يناير وبصحبتهم عدد من موظفي أرامكو إلى رأس تنورة، حيث تفقدوا مصفاة النفط ومواقع أخرى، ودعا جون ميرفي John Murphy قبطان ناقلة النفط «سيمارون» Cimaron التابعة للأسطول الأمريكي الملك عبدالعزيز ومرافقيه لزيارة الناقلة، وأُطلقت إحدى وعشرون طلقة مدفعية تحية للملك. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز أراد تقديم هدايا لميرفي وطاقم السفينة، لكن الناقلة كانت قد غادرت رأس تنورة.

وفي مساء اليوم نفسه، كما تقول الرسالة، وبعد عودة الملك إلى الظهران، أقام الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي في قصره بالدمام مأدبة عشاء على شرف الملك عبدالعزيز ومرافقيه؛ وكان من أبرز الحاضرين خلالها الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين ونحو ٥٠٠ مدعو آخرين. وفي يوم ٢٤ يناير استقبل الملك عبدالعزيز موظفي أرامكو في مخيمه وتناول الجميع طعام الغداء، كما استقبل الملك في اليوم التالي في ملعب التنس بالظهران أسر الموظفين الأمريكيين المقيمين في المنطقة؛ وشاهد الجميع مباراة في كرة القدم بين فريقين عربيين.

ومن التفاصيل الأخرى التي توردها الرسالة مغادرة تشايلدز الظهران ووداعه الملك قبل سفره وإقامة مأدبة أخرى دُعي إليها كل من بايلي ونائبيه ميلوي ورودر، وقام بايلي في أثنائها بتقديم آرشيبالد روزفلت Captain Archibald B. Roosevelt, Jr. الملحق العسكري

المساعد في السفارة الأمريكية في طهران وحفيد الرئيس الـراحل ثيودور روزفلت Theodore Roosevelt إلى الملك. ثم غادر الملك الظهران يوم ٢٩ يناير متجهاً إلى الهفوف.

ويشيد بايلي في رسالته بأرامكو وموظفيها لجهودهم ولما أظهروه من حفاوة في أثناء زيارة الملك عبدالعزيز، ويخص بالذكر منهم كلاً من كلارك سايفر رئيس اللجنة المنظمة لزيارة الملك، وجاري أوين مدير العلاقات العامة في الشركة، وتوم بـارجر وهاورد بـاير Howard Bier من قـسم الـعلاقـات الحـكومـية فـي الـشركـة وماكفـيرسون، وكذلـك المسؤولين فـي رأس تنورة. ويذكر بايلي أن الزيارة كلـفت الشركة حوالي ٣٠٠ ألف دولار. كما يشير بايلي في معرض حديثه إلى الحالة السيئة لسيارة القنصلية والتي تـسيء، كما يـقول، لسمـعة حكومـة الولايات المتحدة، ويشير في هـذا الصدد إلى رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٤٧م.

R. 1

1947/01/30
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3047 (2)

رسالة سرية رقم ٢٥ مـوقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تورد الـرسالـة جملـة من المـلاحظـات والتعليقات التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته للظهران خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٩ يناير ١٩٤٧م، ففي يوم وصوله، كما يقول بايلي، تحدّث الملك بحرية مع الحاضرين، وتطرق إلى قضية فلسطين الـتي وصفها بأنها هاجسه وهاجـس كل العرب؛ وذكر في هذا السياق أنه يرى في الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman صديقاً للعرب.

ثم يشير بايلي إلى ما قاله الملك عبدالعزيز عن التزام المملكة العربية السعودية بحل كل الخلافات بين الدول العربية بالطرق الودية؛ وأوضح في هذا الصدد أنه شخص يفي دائماً بوعوده، وأنه لا ينسى أصدقاءه. وكان يلمح بذلك إلى البريطانيين الذين وقفوا إلى جانبه، كما يقول، في بـداية عهده حين كانت كل الظروف تعمل ضـده، ولم يكن معه سوى نفر من المخلـصين الأوفياء من أمثال الأمير عبدالله بن جلوي.

ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز تحدث في مناسبة أخرى عن روسيا السوفييتية معرباً عن كراهيته لها ومؤكداً أنه لا مكان للشيوعية في المملـكة. لكنه لاحظ أن على بـريطانيا والولايات المتحدة أن تتذكرا العروض المختلفة التي قدمتها روسيا للدول العربية حين تنظران في حل القضية الفلسطينية.

ويفيد بايلي أن الملك أكد من جديد أهمية إنشاء خط للسكة الحديدية يربـط بين الدمام والرياض، وأعـرب عن اهتمـامه بالمشـروع الزراعي في منطقة الخرج والعمل على توسعته وتنميته، وأشاد بالقائمين عليه، مثل كينيث

إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، وأعلن الملك عن رغبته في أن يشرف إدواردز على إنتاج التمور في الأحساء.

كما يذكر بايلي أن الملك أخبر بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط أنه يرغب في الحصول على عدة طائرات صغيرة للركاب لإنشاء خط بين الرياض وجدة، كما أعرب الملك عن رغبته في أن يبدأ برنامج تدريب للطيارين السعوديين.

وينقل بايلي حواراً دار بين الملك عبدالعزيز وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران حول علاقات المسلمين بالنصارى واليهود، ويبدي بايلي ملاحظة حول اهتمام الملك بخط الأنابيب الذي سيقام بين الدمام والبحر المتوسط، واعتقاده أن العمل الجاد هو مصدر للسعادة، واهتمامه بإنشاء ميناء في الدمام، ورغبته في إدخال الوسائل الزراعية العلمية إلى المملكة، وتحسين قطاعيْ الصحة العامة والتعليم.

R. 1

1947/01/30
890 F. 0011/1-3047 (1)

رسالة سرية رقم ٢٧ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل والدو مضمون محادثته مع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل أحد إخوة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك خلال مأدبة العشاء التي أقامتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تكريماً للملك يوم ٢٢ يناير ١٩٤٧م. فقد تحدث الأمير وبايلي عن نظام الري واستصلاح الأراضي في الولايات المتحدة. كما أثار الأمير موضوع فلسطين وسأل عن سبب تأييد الرئيس هاري ترومان Harry Truman مشروع منح فلسطين لليهود؛ ووصف اليهود بأنهم يثيرون المشكلات أينما حلّوا حتى وإن كانوا لاجئين. ويذكر بايلي أنه حاول إقناع الأمير أن الرئيس ترومان صديق للعرب، لكنه يود تسوية القضية بصورة حكيمة. ويصف بايلي الأمير بأنه رجل لطيف وكريم، وأنه مثل أخيه الملك عبدالعزيز معجب بالرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، ويقول إن جميع من تحدث إليهم من العرب المتعلمين يمتدحون روزفلت.

R. 2

1947/01/30
890 F. 1281/1-3047 (2)

رسالة رقم ١٣٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى التقرير الأولي المؤرخ في ١٥ يناير ١٩٤٧م والمتعلق بعمل مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة والذي قدمه جيمس بينكستون James Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت. كما يشير إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن الخطط المستقبلية لعمل المستوصف. ويضيف تشايلدز أن كلا من بينكستون في تقريره والمفوضية في رسالتها ذكرا أن من الممكن استمرار المستوصف في العمل حتى يوليو (تموز) ١٩٤٧م لكن بأقصى درجات التقشف.

ويضيف تشايلدز أن المفوضية تسلمت مؤخراً فاتورتين إحداهما من حكومة المملكة العربية السعودية بقيمة الوقود الذي استخدم لتشغيل المولدات الكهربائية التابعة للمستوصف والأخرى بقيمة المواد الطبية التي تم شراؤها من الفائض العسكري البريطاني. ويشير تشايلدز إلى أن بينكستون تقدم بتوصيات إلى وزارة الخارجية الأمريكية إذا رأت من غير الممكن توفير الأموال اللازمة للمستوصف حتى يستمر في العمل. وتتضمن تلك التوصيات خيارين: أولهما أن يتم وقف عمل المستوصف وأن يتولى الملحق الطبي في المفوضية تقديم الرعاية الطبية لموظفي المفوضية؛ والثاني أن يتم وضع المستوصف تحت إدارة البحرية الأمريكية، أو الإدارة الطبية التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، أو قطاع الصحة العامة الأمريكي، ويتحول في هذه الحالة إلى مركز أبحاث في مجال الأمراض الاستوائية. وينهي تشايلدز رسالته محذراً من أن إغلاق المستوصف لا يخدم سمعة الولايات المتحدة في المنطقة، كما سيؤثر سلباً في معنويات موظفي المفوضية الأمريكية ومستوى أدائهم. ويناشد تشايلدز وزارة الخارجية النظر في توصيات بينكستون.

R. 3

1947/01/30
FW 890 F. 6363/1-847 (4)

مذكرة داخلية بخط اليد من ديفيد روبرتسون David A. Robertson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها حاشيتان بخط اليد، غير مؤرختين، إحداهما موجهة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، والأخرى من سانجر نفسه؛ والمذكرة والحاشيتان مضمنة كلها طي مذكرة بخط اليد أيضاً من هنري فيلارد

Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة إلى روبرتسون، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير روبرتسون إلى نسختين مرفقتين من مذكرة أعدها قسم تصدير النفط (المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م) المستوحاة من مذكرة قسم شؤون الشرق الأدنى بخصوص المساحات المغمورة بالمياه في منطقة الخليج، والتي تبين أنه ليست هناك حدود بحرية ثابتة للمملكة وغيرها من الدول الواقعة على الخليج، وهي موضوعات يتوقع روبرتسون أن تصبح ذات أهمية قصوى نتيجة لاكتشافات موارد النفط في المنطقة. ويسأل روبرتسون إن كان من الممكن عقد اجتماع لتحديد نوع الدراسات الواجب إجراؤها حول الموضوع، والجهة التي ستقوم بذلك، وذلك استعداداً لأي نزاعات قد تنشب.

وفي حاشية المذكرة ملاحظة بخط اليد موجهة إلى ريتشارد سانجر يسأل فيها صاحبها عما إذا كان الاجتماع الذي اقترحه روبرتسون قد تم، وعما إذا جرى أي شيء فيما يتعلق بموضوع الحدود والمياه الإقليمية في منطقة الخليج وفي الحاشية الأخرى، يطلب سانجر الاتصال بفرد أولت Fred H. Awalt في قسم شؤون الشرق الأدنى الذي سيتولى شؤون المملكة في غيابه، إذا دعت الحاجة إلى اتخاذ أي إجراء.

R. 7

1947/01/31
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3147 (6)

رسالة رقم ١٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من تشايلدز إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

يقدم تشايلدز تقريراً عن الزيارة الرسمية التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود لمقر شركة أرامكو في الظهران بناءً على دعوة من الشركة. ويذكر تشايلدز أن تلك كانت أول زيارة للملك عبدالعزيز إلى الظهران منذ عام ١٩٣٩م، وقد شهدت المدينة منذ تلك الفترة تطورات كبيرة، من أهمها إنشاء مصفاة رأس تنورة وارتفاع إنتاج النفط بضعة آلاف برميل في اليوم إلى حوالي ٢٠٠ ألف برميل يومياً. ويضيف تشايلدز أن الشركة اتخذت كامل الترتيبات اللازمة إعداداً للزيارة؛ فقد تم شق طريق جديد، وشُيدت مرافق جديدة للمياه والصرف الصحي والكهرباء بالقرب من الخيام المعدة لحاشية الملك. أما الملك، فقد تقرر أن يقيم في دار الضيافة الخاصة بالشركة. ويذكر تشايلدز في هذا السياق أن شركة أرامكو خصصت لهذه الزيارة ميزانية لا تقل عن ١٠٠ ألف دولار.

ويوضح تشايلدز أنه كـان ينوي التوجه إلى الظـهران ومعه ولـيم ماكنـون Colonel McNown وبقيـة الوفد الذي أرسلـته وزارة الخارجية الأمريكية بالمناسبة، والذي ضم كلاً من هامبـرجر D. C. E. Hamberger الملحق الأمريكي لشؤون البحرية في القاهرة، ووفل Captain J. C. Woefel الضـابط الفـني فـي البحرية الأمريكيـة، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني، ودون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط في القاهرة، لكن الملك عبدالعزيز دعاه إلى الرياض حيث التقى به في مناسبتين قبل أن يسافر جواً إلى الظهران مع عدد من أعضاء وفده المقربين في ٢١ يناير ١٩٤٧م.

ويصف تشايلدز وقائع وصول الملك إلى الظهران، حيث كان في انـتظاره حشود من الأمريكيين والسعوديين، وكان تشايلدز وبايلي وموظفـو القنصليـة الأمريكية في الـظهران والوفد الأمريكي القادم من القاهرة في طليعة المستقبلين؛ واصطحبه كل من تشايلدز وإيمري وورد Lieutenant Colonel Emery M. Ward آمر مطار الظهران، وجيمس ماكفيرسون إلى غرفة استقبال أُعدت في المطار لتلك المناسبة. وألقـى وورد وبعض الأطـفال السـعوديـين كـلمـات ترحـيـب، ثم رافـق تشـايـلدز وماكفيرسون الملك عبدالعزيز إلى دار الضيافة، حيث دعا الملك تشايلدز وبايلي وآخرين لتناول الغداء معه. ويذكرتشايلدز أنه لم يرافق الملك عبدالعزيز في أثناء زيارته لمنشآت أرامكو في اليوم التالي، على اعتبار أن ذلك حدثاً يخص الشركة، ولم يُرد إقحام نفسه فيه.

ويقول تشايلدز إن شيخ البحرين وعدداً كبيراً من المرافـقين وصلوا إلى الظهران يوم ٢٣ يونيو لزيارة الملك الذي تـوجه جواً إلى رأس تنورة لزيارة مصفاة النفط. ودُعي الملك للصعود إلى ناقلة النفط «سيمارون» *Cimaron* التابعة للبحرية الأمريكية والتي كانت راسية آنذاك في الميناء، وكان قبطانها ميرفي Captain Murphy قد استعد للزيارة. وقد رافق الملك خلال تـلك الـزيارة الأمـيران فـيصـل بن عبدالعزيز وعبدالله بن عبدالرحمن. وينـقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز في هذا الصدد قوله إن أشهى وجبة تناولها في حياته كانت على متن الطراد الأمريكي حيث قابل الرئيس فرانكـلين روزفلت Franklin D. Roosevelt في البـحر الأحمر، وأن روزفلـت كان من عظماء الرجال الذين قابلهم.

وتابع الملـك بعد ذلك زيارته لمصـفاة رأس تنورة، كما يقول تشـايلدز، قبل أن يعود إلى الظهران، حيث أقام الأمير سعود بن جلوي أمير المنطقة الشرقية مأدبة عشاء كبرى على شرفه ضمت ٥٠٠ مدعو من بينـهم شيخ الـبحرين ومـسؤولو أرامكو وغيرهم. ويقول تشايلدز إن الملك دعا شيخ البـحرين ومـسؤولي أرامـكو وتشـايلدز ومرافقيه لتناول الغداء والعشاء معه، والتقى

الملك مع موظفي أرامكو، ثم التقى في اليوم التالي بعائلات الأمريكيين العاملين في المنطقة.

ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود بن جلوي طلب منه مرافقة الملك عبدالعزيز إلى الهفوف حيث سيقضي بضعة أيام، لكنه اعتذر حين علم أن الملك سيطيل إقامته في الظهران، وطلب مقابلة مع الملك لتوديعه يوم ٢٥ يناير. وقد قدّم له الملك هدايا ثمينة خلال ذلك اللقاء، له ولأعضاء الفريق المرافق له، وكذلك لزوجة تشايلدز، وللمراسلين الصحفيين والمصوّرين. ثم يعلق تشايلدز على الزيارة، فيشير إلى ما ذكره في برقيته رقم ٣٢ المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٤٧م من أن النجاح الذي حققته زيارة الملك لمنشآت أرامكو زاد من تقديره للولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن الملك التزم تماماً ببرنامج الزيارة كما أعدته إدارة الشركة، وكان في منتهى اللطف وسماحة النفس، ولم يُظهر في أي من المناسبات أياً من علامات الضيق أو التبرم من الصحفيين والمراسلين الذين التقطوا له مئات الصور في مختلف مراحل الزيارة. كما كان الملك في غاية الظرف وحضور البديهة خلال محادثاته. وينقل عنه تشايلدز تعليقات مرحة عن الحياة الزوجية، وعن المسلمين وعلاقتهم بالنصارى واليهود؛ ويذكر أنه كان يمازح ماكفيرسون، ويدعوه في أكثر من مناسبة لاعتناق الإسلام.

كما ينقل تشايلدز تعليقات الملك عبدالعزيز خلال حديثه مع شيخ البحرين، وكانت بخصوص طلب الشيخ السماح له بدخول المملكة، وهو أمر استغربه الملك الذي أكد للشيخ أن المملكة بلده وله حرية الحضور إليها متى شاء دون الحاجة إلى إذن. وينهي تشايلدز رسالته بتوجيه الشكر لبينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة على ما أبداه من تعاون، وتقديره لأعضاء الوفد الأمريكي الذي قدم من القاهرة، ولبايلي وموظفي القنصلية، ويشير إشارة عابرة إلى أن الزيارة كانت مناسبة مهدت لاعتماد الملحق العسكري الأمريكي في القاهرة لشغل الوظيفة نفسها في جدة، مع أنه لم يتطرق إلى هذه المسألة في أي وقت من الأوقات خلال الزيارة.

R. 1

1947/01/31
890 F. 0011/1-3147 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من أحمد عبدالجبار القائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن وريتشارد سانجر .Richard H Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة موضوع مغادرة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الولايات المتحدة، وتقول إن عبدالجبار اتصل بسانجر

عصر يوم ٣١ يناير وذكر أنه اتصل بالسفير فؤاد حمزة الموجود في مدينة لوس أنجلس، والذي طلب منه إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير سعود يتوقع أن يصل إلى واشنطن يوم ١٧ فبراير (شباط) وسيغادرها إلى نيويورك يوم ١٩ فبراير ١٩٤٧م ويأمل أن يغادر الولايات المتحدة يوم ٢٢ فبراير ١٩٤٧م. وتفيد المذكرة أن الأمير سعود لن يعود عن طريق إنجلترا كما كان ينوي، بل سيعود جواً إلى المملكة العربية السعودية مباشرة. وتورد المذكرة أن الرئيس الأمريكي عرض على الأمير العودة إلى بلاده بطائرته الخاصة.

R. 2

1947/01/31
890 F. 24/4-1747 (1)

عرض أسعار لشحن بضاعة أصدره مكتب لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في جوام Guam موقع من جو كيني Joe R. Kinney، ومؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق به بوليصة شحن غير مؤرخة، ومضمنة نسخة من كليهما طي رسالة رقم ٢١٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يتعلق العطاء بطرود عددها ٣٨١٥ طرداً تتضمن معدات مستشفيات مرسلة إلى شركة انترناشنال هارفستر International Harvester Company في الفلبين، في طريقها إلى ميناء جدة في المملكة العربية السعودية، على خطوط شركة إسميان ستيمشيب الملاحية Isthmian Steamship Company.

R. 3

1947/01/31
890 F. 24/4-1747 (1)

بوليصة شحن صادرة عن شركة إسميان ستيمشيب الملاحية Steamship Isthmian Company وموقعة من شركة انترناشنال هارفستر International Harvester Company في الفلبين ومن وينثولت L. R. Wentholt وكيل شركة إسميان، وهي غير مؤرخة، ومضمنة طي عرض أسعار لشحن بضاعة أصدره مكتب لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في جوام Guam، وموقع من جو كيني Joe R. Kinney، مؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وكلاهما مضمن طي رسالة رقم ٢١٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد المعلومات الواردة في الوثيقة أنها أصدرت لشحن بضائع موجهة إلى المملكة العربية السعودية عن طريق وزير المالية في جدة، وذلك على متن الباخرة «كيب ساندي» *S. S. Cape Sandy* وتضم الشحنة ٣٧٢٣ طرداً تحتوي على مواد ومعدات لتجهيز مستشفيات.

وفي أسفل الوثيقة ملاحظة تشير إلى أن معظم الطرود في حالة سيئة، وبعضها مفتوح وربما فُقد شيء من محتوياته.

R. 3

1947/01/31
890 G. 6363/2-547 (3)

برقية من ديفيد شابرد David A. Shepard مندوب شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في لندن إلى كل من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد نيوجيرسي وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن اجتماعين عُقدا خلال ذلك الأسبوع (بين المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company)، وقد نجم عن ذلك تغيير في الترتيبات التي تم الاتفاق عليها والتي وردت في رسالة شابرد المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٤٧م. وتهدف تلك الترتيبات إلى ضمان استمرار الشراكة بين تلك المجموعات وألا تحول الصفقة التي عقدتها كل من شركتيْ ستاندرد نيوجيرسي ونفط سوكوني (مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company) دون تطور شركة نفط العراق. ويؤكد صاحب البرقية ضرورة أن تعمل شركتا ستاندرد نيوجيرسي ونفط سوكوني على حماية مصالحهما ضد أي مطالبات قانونية، إلا أن الانطباع الذي ساد خلال المداولات الأخيرة هو أن كل المجموعات حريصة على تجنب أي نزاع والحفاظ على الشراكة القائمة. وينطبق هذا بوجه خاص، كما يقول صاحب البرقية، على ممثلي المجموعة الفرنسية الذين كان تحركهم هو أدنى ما يمكن القيام به في نظرهم من الناحية القانونية لحماية مصالحهم.

ثم يورد صاحب البرقية تفصيلات عن المسائل التي تم التفاوض بشأنها، وتتعلق بإعادة صياغة الاتفاق الذي قامت على أساسه شركة نفط العراق على نحو لا يتعارض مع وجهة نظر المجموعة الأمريكية ويبدد في الوقت نفسه مخاوف المجموعة الفرنسية بإدخال شيء من المرونة على نشاط الشركة. ويشمل ذلك مسائل تفصيلية تتصل بتكلفة الإنتاج، وسعر البيع، وتوزيع الأرباح، وما إلى ذلك. ويطلب صاحب البرقية معرفة وجهة نظر هاردن وشيتس حول تلك الترتيبات.

LM. 190-8

1947/01/31
890 F. 796/1-3147 (1)

رسالة سرية رقم ١٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه سأل الملك عبدالعزيز آل سعود حين زاره في الرياض يوم ١٩ يناير ١٩٤٧م عن مدى رضاه عن أداء طياري شركة تي دبليو إيه TWA العاملين لدى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وبيّن له أن حكومة الولايات المتحدة مهتمة بهذه التجربة التي تخوضها تلك الشركة الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويبين تشايلدز أن الملك أعرب عن رضاه التام عن عمل هؤلاء الطيارين، وليس لديه أية شكوى بشأنهم. ويضيف تشايلدز أنه أخبر الملك عبدالعزيز أنه ذكر لجوزيف جرانت Josph Grant كبير الطيارين الأمريكيين العاملين بالخطوط الجوية العربية السعودية أنه وزملاءه ليسوا طيارين فحسب، بل يقومون بمهمة دبلوماسية أيضاً.

R. 9

1947/01/31
890 F. 832/8-2446 (2)

رسالة من سوجستاد J. E. Saugstad رئيس قسم الشحن في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أندريه جيولت André F. Geolat السكرتير الثاني في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يؤكد سوجستاد ما دار خلال مكالمة هاتفية مع جيولت يوم ١٥ يناير ١٩٤٧م حول ضرورة وضع علامات تميز منطقة الصخور في الموقع المعروف باسم شاه علم في مياه الخليج، والتي تشكل خطراً على الملاحة. ويعطي سوجستاد معلومات عن الموقع، ويضيف أن القنصل الأمريكي في الظهران ذكر في رسالة له مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م أن هناك حاجة إلى وضع علامات تنبه السفن إلى خطورة ذلك الموقع، وأن الحكومة البريطانية تستطيع، عن طريق هيئة خدمات الإنارة في مياه الخليج أن تقوم بما يلزم لحل هذه المشكلة. وكان الملحق الأمريكي لشؤون البحرية في القاهرة، كما يقول سوجستاد، قد بحث هذا الأمر مع السلطات البحرية البريطانية هناك، مثلما تبين ذلك رسالة من وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م؛ وقد طلبت السلطات البحرية البريطانية بدورها من إدارة مرفأ البصرة وضع علامات حول ذلك الموقع، ووافقت هذه الأخيرة، لكنها اشترطت أن تتلقى أيضاً طلباً بذلك من الحكومة الإيرانية. ويعرب سوجستاد عن أمله في أن يستفسر جيولت عما تم في ذلك الشأن ويخبر إدارة الشحن بأية معلومات يحصل عليها.

R. 11